القوات المسلحة

العدد ٤٧٣ - ١٦ نوفمبر تشرين ثان ١٩٦٦ الثمن ٢٠ مليمًا

al-Quwat al-musal-
lahah, no. 473
Nov. 16, 1966 pR



دماء على الحائط

(ص ١٦)

Digitized by Google

سؤال قد يتبادر الى الذهن عن ضمانات العدالة بالنسبة للقرارات التى أصدرتها اللجنة العليا لتصفية الاقطاع .

وللاجابة على هذا السؤال يلزم ان ناخذ فكرة عن طريقة جمع المعلومات .. .. ثم عن طريقة اتخاذ القرارات ..

والحقيقة انه لكى يتخذ قرار فى حالة معينة فان هذه الحالة يجب ان تبحث فى داخل كل محافظة بوساطة ثلاث جهات على الاقل .. وقد تبحثها خمس جهات .. فهناك فى كل محافظة لجنة من الاتحاد الاشتراكى ... ولجنة اخرى من المباحث العامة .. ولجنة ثالثة من المخابرات العامة أو المباحث العسكرية .. أو المحافظة ذاتها .. ويسند بحث كل حالة الى عدة لجان .. وتقدم كل لجنة مذكرة مؤيدة بالوثائق ... وكثيرا ما تقوم هذه اللجان باستدعاء الشخص المخالف وذلك لمواجهته بالمستندات الموجودة لدى اللجنة ولمعرفة أى دفاع قد يكون لديه .. واذا ثبت صدق أقواله فانه يعتد بها ...

وقد منع منعا باتا الاتصال بين هذه اللجان وبعضها ... لتبادل المعلومات .

وتقوم كل لجنة بارسال تقاريرها الى القاهرة .. الى اللجنة القضائية .. التى تضم مستشارين ..

ولكن كيف تعمل اللجان الموجودة فى المحافظات .. وكمثال .. لنذهب الى أسيوط .. الى لجنة المخابرات العامة .. لقد اجتمعت مع رئيس هذه اللجنة وقال لى .. ان بحث أى حالة بوساطة لجنته كان يجرى بمعرفة ستة أفراد .. جميعهم على مستوى ثقافى مرتفع .. ويقوم كل فرد بعمل بحث عن الحالة .. وفى النهاية يجتمع الستة أفراد .. فاذا كانت المعلومات التى جمعوها متطابقة .. تقرر تحويل هذه المعلومات الى القاهرة .. ولكن اذا اختلف رأى شخص واحد .. أعيد بحث الحالة كلها .. وقد استغرق بحث حالة واحدة مدة ١٥ يوما .. وفى خلال البحث فانه يتم الاتصال بجميع الجهات التى يمكن أن تفيد البحث .. فمثلا الجمعيات التعاونية والصراف وبنك التسليف ومعاون الاصلاح الزراعى ومأمور الضرائب ورجال الشهر العقارى والمساحة .. كان من الواجب الاتصال بهم لمعرفة الحقيقة .. واذا تأكدت الحقيقة فان بحث هذه الحالة يكون قد تم فى لجنة واحدة ..

ويلزم ثلاث لجان على الاقل حتى يمكن للجنة القضائية أن تنظر الموضوع واللجنة القضائية تضم مستشارين قانونيين وعملها هو وضع التكييف



القانونى للمخالفة .. فلا بد أن تكون هناك مخالفة فعلية ارتكبت ضد القوانين القائمة ..

ومن حق اللجنة القضائية استدعاء الشخص المنسوب اليه التهريب واعادة سؤاله مرة أخرى .. ومن حقها أيضا طلب استيفاء معلومات أو مستندات اضافية .. ومن حق المخالف تقديم أى مستندات يراها ..

وليس هذا هو كل شىء .. فبعد دراسة التقارير بوساطة اللجنة القضائية .. تحول الى لجنة فرعية .. وتقوم اللجنة الفرعية بدراسة الحالة من جديد .. ووضع توصيات أولية .. وترفع هذه التوصيات الى اللجنة العليا ..

ثم تجتمع اللجنة العليا برئاسة المشير عبد الحكيم عامر .. وتضم هذه اللجنة أكثر من ٤٠ شخصا .. ولهم جميعا حق ابداء الرأى فى كل حالة .. ولكن ما الذى يعرض على هذه اللجنة ويناقش ؟ .. على سبيل المثال اذا كان هناك تزوير .. فان المستندات المزورة يجب أن تكون موجودة .. ومعها تقرير الطبيب الشرعى الذى يجزم بوجود تزوير .. أو اعتراف خطى من المزور ذاته .. أو الذين اشتركوا فى عملية التزوير .. واذا كان هناك تهريب فان الارض لابد أن تكون قد قيست بوساطة لجنة تضم عضوا من المساحة .. وعادة يكون صاحب الارض موجودا أثناء القياس .. أو من ينوب عنه .. واذا كان هناك بيع صورى فلا بد أن يقوم أكثر من دليل على البيع الصورى .. فالمشترى الصورى عادة لا يعرف مكان الارض أو مساحتها .. ولا يضع يده عليها .. وفى احدى الحالات كانت هناك خادم سجل باسمها ٢٠ فدانا .. وقد ظلت تقوم بنفس العمل رغم امتلاكها الرسمى لهذه المساحة من الارض .. والواقع انها لم تكن تعلم شيئا عن الموضوع كله ..

ومثال اخر من حالة تمام باسيوط فقد قام بتهريب مساحات كبيرة باسماء العبيد .. ولا تعجب من استخدام لفظ العبيد .. فلا زال الرق موجودا

Digitized by Google

إجراءات الحراسة

ما هى ضمانات العدالة؟

بقلم: محمد محمد عبدالرحمن

.. وأبناء العبيد يولدون عبيداً عند نفس الاسرة .. ويتم تقسيمهم فى الميراث مثل باقى التركة .. الغريب أن تمام – رغم تهريبه لمساحات من الارض بأسماء العبيد – أصر على أن يكتب أمام اسم كل واحد منهم .. العبد .. وعند سؤال العبيد عن أماكن أراضيهم لم يعرف واحد منهم مكانها .. ولم يكن تمام وحده هو الذى هرب الارض للعبيد .. فقد كان هناك مصطفى خليفة من نفس المحافظة وقام بنفس العمل ..

وقد قررت اللجنة العليا تسليم هذه الاراضى لمن أطلقوا عليهم لفظ العبيد .. ما دامت قوانين الاصلاح الزراعى تنطبق عليهم .. وحتى يتحرروا من العبودية .

أما اذا كانت الحالة المعروضة حالة اجرام .. فلا بد أن تكون واضحة بأكثر من دليل .. كما أن هناك فارقا بين من يقتل مرة للثأر أو لسبب اخر وبين من يحترف القتل بهدف الاثراء والسيطرة .. وقد أعتبر القسم الاخير وحده هو اختصاص لجنة تصفية الاقطاع ..

ولم يكن من الممكن اسناد جريمة القتل الى شخص ما الا اذا كان من المؤكد أن هذا الشخص ارتكب الجريمة .. ولم تأخذ اللجنة بالشائعات وعلى سبيل المثال لم تعرض فى حالة تمام جريمة قتل لخادمتين لديه ..

فقد كانت هناك خادمة صغيرة تحمل ابنه .. وسقط الطفل منها فأحضرها وضربها .. وصرخت الخادمة الصغيرة .. فما كان منه الا أن أخرج مسدسه وأفرغه فى صدرها .. وعلى صوت الرصاص جاءت شقيقتها الاكبر منها .. وارتمت فوق الجسد الصغير الملطخ بالدماء .. تولول على الشقيقة التى قتلت دون أن تطلق صرخة الم ..

فما كان من تمام الا أن أمر بحمل الجثة الصغيرة .. ومعها الشقيقة – حية – والقائهما فى « أمينة » طوب كانت النيران لا زالت مشتعلة فيها ..

وعندما جاء الاب يسأل عن بنتيه .. قالوا له .. لقد ذهبا الى السوق .. ولم تعودا ..

ولم يسأل الاب مرة أخرى ..

ولكن هذه الجريمة لم تظهر ضمن الجرائم التى ارتكبها تمام .. لانه لم يكن هناك دليل ملموس عليها .. وقد حصلت اللجنة على الدليل فيها بعد .. ولكن هذا الدليل لم يكن ليغير من الامر شيئا .. فقد كان هناك ٢١ جريمة اخرى فى تقرير تمام ..

وقد تبين عند فرض الحراسة على الاقطاعيين والمجرمين ان تقارير اللجنة كانت متواضعة .. فعند تنفيذ اجراءات الحراسة ظهر أن هناك أراضى أخرى كانت مهربة .. وان هناك جرائم أخرى .. خاف المعتدى عليهم من الابلاغ عنها وعلى سبيل المثال جريمة قتل ستة أشخاص من أسرة الفار فى لحظة واحدة والذى أريد أن اقوله هنا .. هو أن البيانات التى تصدر عن اللجنة العليا يوضع فيها الحد الادنى للمخالفات .. المؤكدة .. وعلى هذا الاساس أيضا تتخذ القرارات ..

وقد وضعت اللجنة فى اعتبارها عوامل انسانية كثيرة أثناء اتخاذ قرارات فرض الحراسة ..

وقد ظهر أن الاغلبية الساحقة من المخالفين .. لم يرتكبوا جريمة التهريب وحدها .. بل انهم اتبعوا مع الفلاحين وسائل غاية فى القذارة فهناك العقود على بياض والعبودية .. والاستغلال الذى يصل الى حد مص الدماء .. والتزوير .. والقتل .. بل والتآمر على شعب مصر .. ومن مظاهره .. توزيع الشربات أيام الانفصال والعدوان ..

والغريب أن الذين تآمروا على شعب مصر أيام عرابى .. والذين وقفوا مع الانجليز .. والذين آلت اليهم الملكية عن طريق التقرب للسراى أيام اسماعيل .. ومحمد على .. الغريب أن احفاد هؤلاء هم الذين تآمروا على شعب مصر .. لقد خان الاجداد هذا الشعب منذ سنوات طويلة .. وجاء الاحفاد ليسيروا على نفس الطريق ..

ومع كل ذلك .. فان كل أسرة قد وضعت عليها الحراسة .. تركت لها سيارة والمنزل الذى تختاره .. ومرتب شهرى ثابت ..

لقد كان هدف اللجنة العليا الاساسى هو تحرير الفلاح

مات وهو يعمل !!

مات انسان عظيم ....

كانت هذه هى مشاعرى حينما فتحت صحف الصباح ... لارى اسمه فى صحيفة الوفيات .. ونعيه لا يزيد عن عدة سطور .. وفى ذهنى مر شريط سريع .. للانسان العظيم .. الذى فتح مكتبه ليدخل اى شخص دون ان يدق الباب ... وكان هو يقف ليحيى كل من يدخل الى مكتبه مهما كان .. صغيرا .. او كبيرا ..

ودائما على استعداد دون اى تعقيدات للاستماع الى حديث الرجل الجالس امامه .. وابتسامة لاتفادر فمه .. ورغبة حقيقية فى حل اى اشكال يعرض عليه .. كثيرون ممن كانوا يدخلون مكتبه .. بمقر القيادة العليا كانوا يدخلون اليه للمرة الاولى .. وكان يستقبلهم كما لو كان يعرفهم منذ سنوات.. وبكل احاسيسه يستمع لهم ويحاول ان يضع حلا لمشاكلهم .. وكان هناك اجماع واضح بالنسبة للخارجين من عنده .. فسواء حصلوا على ما يريدون او لم يحصلوا عليه ... كانوا مقتنعين .. بانهم عرفوا انسانا عظيما ...

لقد ظلت صفات الانسان العظيم ... البسيط ... تلازمه طوال حياته ... وظل يعمل صباحا .. ومساء .. كل يوم .. الى ان مرض ...

وكان لا بد ان يسافر للعلاج .. لقد كان مرضه شديدا .. وسافر وظل هناك اسبوعا واحدا لا غير ...

وعاد ليعمل .. واذكر انى قلت له .. لماذا لا تستريح .. ولو بعض الوقت .. قال لى .. لا استطيع .. ان امتع شىء ان يموت الانسان وهو يعمل ... وسكت ..

وزاد عليه المرض ...

وبقى فى منزله .. عدة ايام وهناك ظل يعمل .. كان كل عمله يرسل اليه ليقرأه ويضع عليه رايه ....

ومات الانسان العظيم ...

ونشر نعيه فى سطور ...

ولكن الناس الذين دخلوا الى مكتبه .. ولو مرة واحدة .... وجدوا أنه من الواجب عليهم ان يذهبوا ليسيروا خلفه .. وجدوا أنه من الواجب عليهم أن يتلقوا العزاء .. فى انسان عظيم .. وكان مظهرا انسانيا رائعا .. الوف من الرجال ذهبوا الى هناك وساروا خلفه .. وفى انفسهم قالوا .. لقد مات انسان عظيم ..

مات العقيد احمد عبد الدائم ●●●

Digitized by Google





صورة صادقة

الصداقة العربية التشيكية

منذ يوليو ١٩٥٢ حتى الان والصداقة العربية التشيكية تتطور .. وروابط هذه الصداقة تنبع من أصل واحد .. هو الكفاح من أجل مستقبل أفضل .. لقد خاض الشعب العربى معارك ضارية ضد الاستعمار .. وكذلك الشعب التشيكى كانت له معارك ضارية من أجل التحرر والقضاء على رواسب الاستعمار النازى ..

والذى يزور تشيكوسلوفاكيا ويختلط بشعبها يستطيع ان يحس بالوعى الكامل لدى الشعب

Digitized by Google



التشيكى فى معرفة الخطوط البيانية الكاملة لتطورنا فى الجمهورية العربية .. ان الشعب فى بلاد وقرى تشيكوسلوفاكيا يتابع معاركنا من أجل التحرر .. ومن أجل الاستقرار والمستقبل .. يحدثونك هناك عن معركة السد العالى ..

وعن تأميم القناة وعن التأميم وعن كل ما نفعله من اجل حياتنا المستقبلة .. واكمالا لابعاد

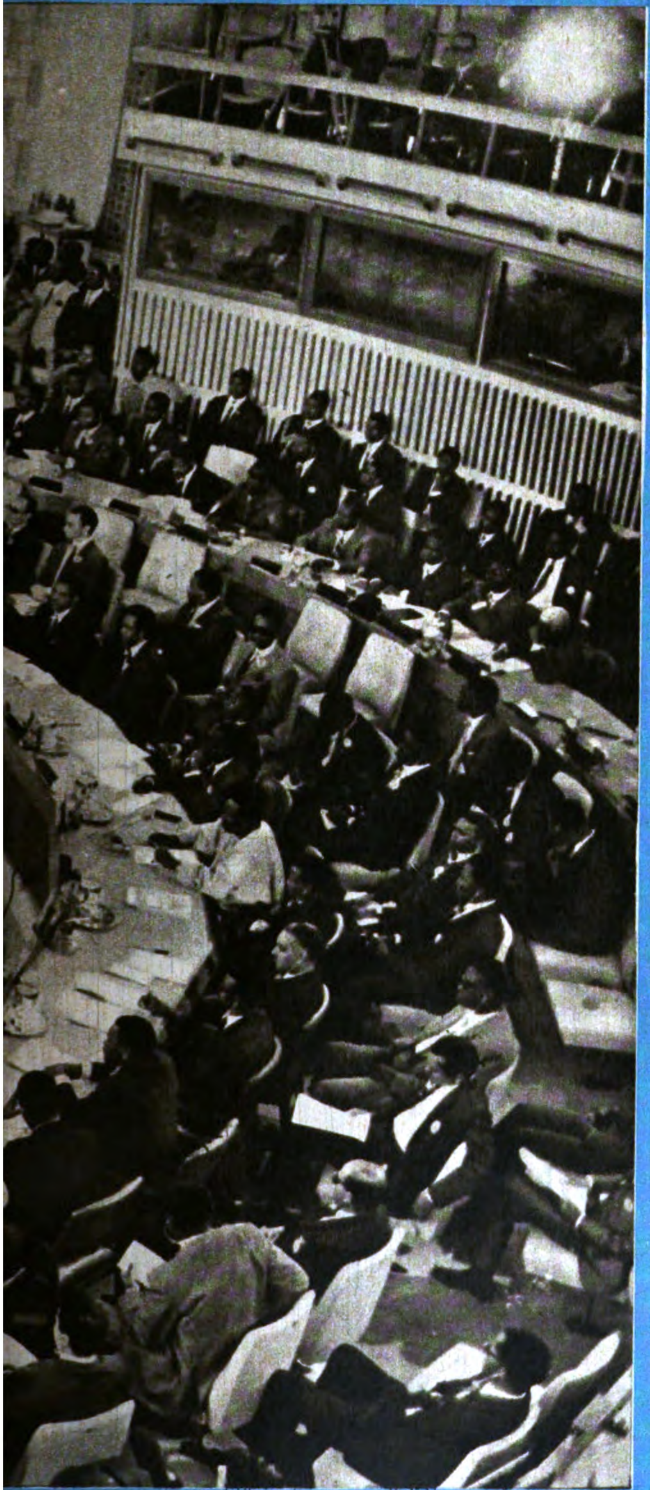
صورة الصداقة العربية التشيكية ... زارنا خلال الايام القليلة الماضية رئيس تشيكوسلوفاكيا

الرئيس انطونين نوفوتنى والتقى لاول مرة فى عدة اجتماعات مع الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وكبار المسئولين .. وخلال هذه الاجتماعات نوقش الكثير من الاوضاع والظروف التى يمر بها العالم الان كما وضعت أسس جديدة للصداقة العربية التشيكية . وقد

زار الضيف التشيكى الكبير معالم النهضة فى الجمهورية العربية وأبدى اعجابه بتطورنا واصرارنا على اجتياز كل العقبات ●●●

Digitized by Google

انتصرت إرادة أفريقيا



قبل اديس ابابا عام ١٩٦٣ كانت هناك فى افريقيا محاولات استكشاف اسفرت عن مجموعات افريقية مختلفة كالدار البيضاء والاتحاد الافريقى الملاجاشى

ثم كانت اديس ابابا محاولة تجمع .

ثم كان مؤتمر القمة الافريقي الثانى فى القاهرة جهدا ايجابيا لتحويل التجمع الى لقاء معمق بالفهم الصحيح والمعرفة الوثيقة .

ثم كان المؤتمر الثالث فى اكرا محاولة كاملة لاكتشاف الشخصية الافريقية وبلورة مفهوم العمل الافريقى الموحد .

واحس الاستعمار بتعاظم الخطر المحدق بوجوده فى افريقيا .. فالمسالة لم تعد مجرد قرارات نظرية ولم تعد مجرد تنديد واستنكار بل يستفحل الخطر مؤتمرا بعد مؤتمر

فى اديس ابابا ولدت الرغبة لايجاد نظام يساعد على تحرير المستعمرات

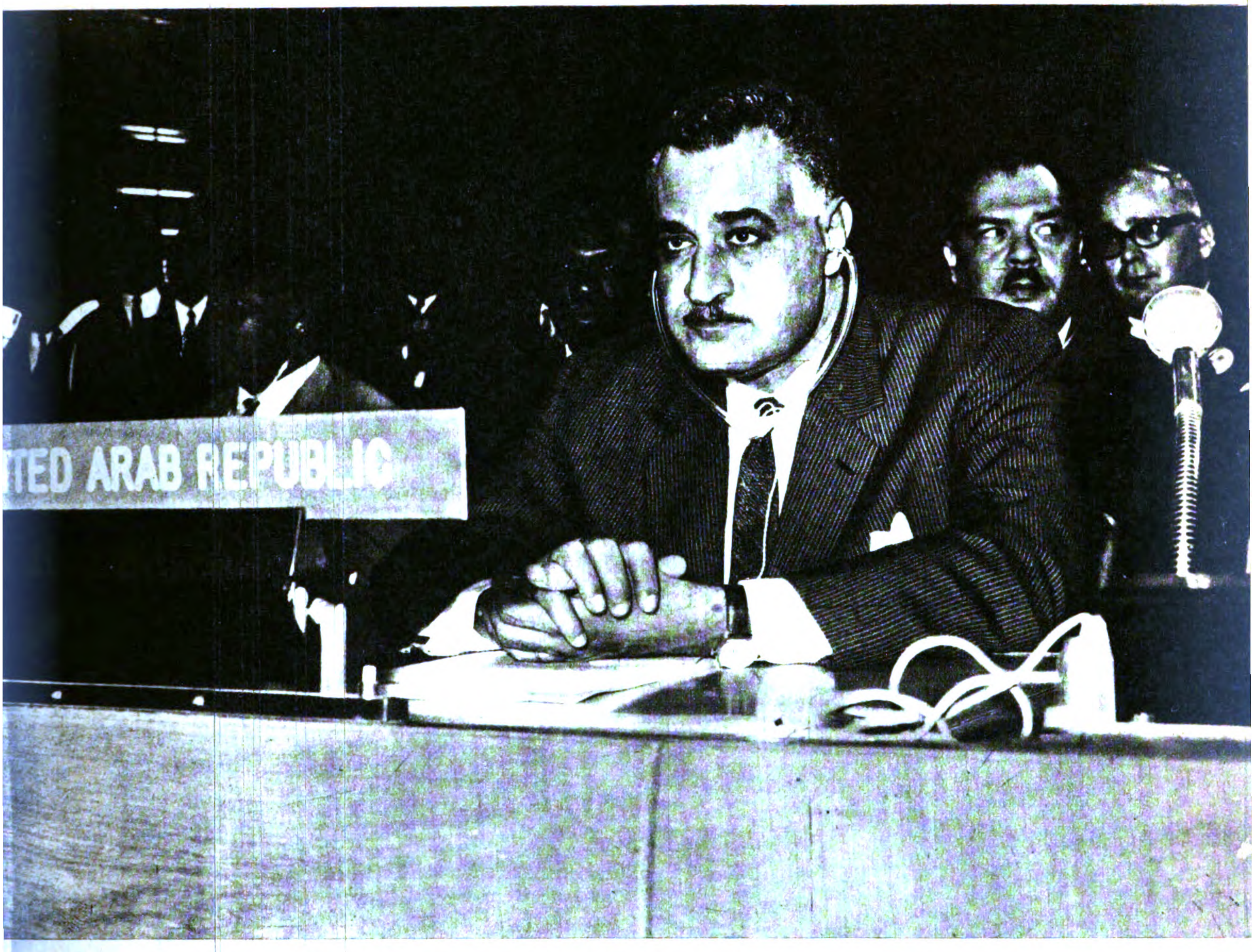
وفى القاهرة وضع للجنة تحرير المستعمرات كيان وخصصت لها امكانيات ورصدت اموال وزودت بالاسلحة .. وفى اكرا كان كشف الحساب .. ماذا حققت وكيف ساعدت الثوار ووفقت بين قياداتهم؟ المسالة الآن تتطور والصورة تكتمل ملامحها .

Digitized by Google



تحقيق: عبدالحميد عبدالنبي

Digitized by Google



الرئيس عبد الناصر يتابع باهتمام ما يدور فى اجتماع مؤتمر أديس أبابا

فى أديس أبابا كان القرار اجماعيا بالتنديد بحكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا .. وفى القاهرة كان القرار اجماعيا بضرورة مساعدة ثوار زيمبابوى ليتحرروا من سيطرة هذه العصابة .

وفى اكرا كان التنديد هذه المرة ليس بايان سميث وحده بل وايضا ببريطانيا .. بهارولد ويلسون المتواطىء مع سميث على تصفية قضية زيمبابوى واقامة حكومة صورة طبق الاصل من حكومة هندريك فيرفورد فى جنوب افريقيا

وضوح التفسير

من هنا يأتى التفسير واضحا .. **لماذا كانت المؤامرة الاستعمارية الاخيرة لتحطيم منظمة الوحدة الافريقية وافساد المؤتمر الرابع الذى انعقد اخيرا فى اديس ابابا ؟**

ولو كانت مؤامرة الاستعمار قد نجحت لكان هذا بمثابة النهاية النظرية على الاقل لكيان المنظمة وهيبتها .

محاولات عديدة ومؤامرات ضارية هذه التى دبرها الاستعمار الغربى طوال العام الاخير وهذا العام لعرقلة المسيرة الافريقية .. الانقلابات العديدة التى وقعت فى بعض دول القارة .. محاولات وأد الروح الثورية وبث اليأس فى النفوس .. عمليات تشكيل نمط تقليدى للحكام العملاء امثال بورقيبة وهاستنجز باندا وتسيرانانا .. فكل واحد من هؤلاء رئيس لدولة مستقلة نظريا ولكنه يردد كالببغاء مايريد الاستعماريون قوله .. ولقد كانت مهمة هؤلاء هى بث الشك فى قدرة افريقيا النامية على الصمود والمضى فى طريق التحرر بدون وجود الغرب ومساندته لها وبدون خبراته الفنية وحضارته التى جلبت الرخاء والتقدم لافريقيا !!

واذا ناقشنا تأثير هذه الحضارة الغربية على دولة مثل نيجيريا لراينا مايحدث فيها اليوم خير دليل على الواقع الحقيقى لعلاقة الغرب الاستعمارى بافريقيا .

نيجيريا

ان نيجيريا تعد اكبر دولة افريقية من حيث السكان . ولقد كانت صحافة الغرب تتباهى بانها الدولة الديمقراطية الاولى فى افريقيا لان بها احزابا وبرلمانا وحكومة منتخبة ولانها تطبق النظام الانجليزى فى الديمقراطية « !! » ثم كان انقلاب الجنرال ايرونسى او قل مذبحة ايرونسى التى اعقبها بعد شهور انقلاب يعقوب جوون .. فماذا ورثت نيجيريا حقا من فترة الاحتلال البريطانى ؟ ان اكبر دول افريقيا سكانا نسبه عاجزة عن الاحتفاظ

Digitized by Google



الرئيس عبد الناصر يلقى كلمته .. وبجانبه السيد زكريا محيى الدين والوفد العربى

بوحدتها فالعداء الذى غرسه الاستعمار بين الهوسا والفولانى من ناحية وبين الايبو من ناحية ثانية

وبين اليوروبا من ناحية ثالثة ، والكراهية التى غرسوها فى نفوس المسيحيين ضد المسلمين والعكس صحيح ومحاولات تقسيم البلاد الى اقلية طائفية وقبلية كل هذه الصور

هى حصاد الحضارة الغربية التى تترجم الان الى مذابح وعداوات ودماء مهدرة

ضغوط على أفريقيا

خلال العامين الاخيرين تعرضت افريقيا لضغط هائل ومؤمرات عديدة هدفها تحطيم منظمة الوحدة الافريقية وبالتالى « فركشة » اى عامل من عوامل اللقاء الافريقى لتفرق القارة فى بحر العزلة والشك والخوف ولتلقى دولها واحدة بعد الاخرى بنفسها طواعية فى أحضان الاستعمار ولترتفع الحدود المصطنعة من جديد

وكانت قمة المؤامرة هى احتجاز وفد غينيا فى أكرا .. لان معنى

انعقاد المؤتمر وأحد وفوده محتجز بطريقة غريبة فى دولة افريقية أخرى أن المنظمة الافريقية نفسها أداة

عاجزة عن فض الخلافات فيما بينها ناهيك عن عجزها على مواجهة التحديات الخارجية بارادة موحدة

كان الاستعماريون يعلمون ان مؤتمر أديس أبابا سيكون مجالا جديدا لتبديد الشكوك التى تراكمت على علاقات الدول الافريقية لان اللقاء المباشر يعطى فرصة للتفاهم السريع وعندئذ سيكتشف الافريقى والافريقى أن من أوقع بينهما كيان غريب بالمرة عن أفريقيا وارادة معادية لها

ولقد كان درس مؤتمر الكومنولث الاخير وموقف دول افريقيا فيه كافيا لاعطاء لندن نموذجا حيا لما يمكن ان يحدث فى اديس ابابا خصوصا فيما يتعلق بالوضع فى روديسيا

وهكذا كانت مؤامرة القبض على الوفد الغينى فى أكرا .. ولسنا هنا بحاجة الى اثبات دور الاستعماريين فى هذه المؤامرة التى كان هدفها واضح ومعروف تماما .

ان الاستعمار أراد نسف التجمع الافريقى من أساسه .

ولكن ادراك القادة الافريقيين المخلصين للمحاولة الاستعمارية جعلهم يتفقون على تشكيل لجنة

ثلاثية من الرئيس عبد الناصر والامبراطور هيلاسلاسى والرئيس تابمان . وعقدت هذه اللجنة اجتماعا مطولا مع الجنرال أنكراه تم خلاله الاتفاق على الافراج فورا عن الوفد الغينى .

وعندما خرج الرؤساء من مؤتمرهم

Digitized by Google



الرئيس يرحب بالسيد هوارى بومدين



الرئيس يحيى الوفود فى حفل الامبراطور هيلاسلاسى



امبراطور الحبشة يرحب بضيوفه أعضاء المؤتمر

الهام نظر هيلاسلاسى الى عبدالناصر وقال له : شكرا ايها الرئيس

وهكذا تحطمت المؤامرة على صخرة الوعى الافريقى والارادة الافريقية التى لايقدر احد على انكارها .

افريقيا والقمر ! !

والسؤال الان .. لماذا يصر الاستعماريون على التآمر المستمر ضد افريقيا بمثل هذه الضراوة ؟

يقول وبلارد برايس «اذا وضعنا افريقيا فى السماء لتحل محل القمر لاصبح ليلنا أكثر نورا واشراقا لان مساحة الوجه المنير من القمر الذى يواجه الارض تقدر بحوالى خمس القارة الافريقية .. اننا لانرى من القمر سوى ٢٫٢٥ مليون ميل مربع فى حين تبلغ مساحة القارة الافريقية ١١٫١٨٤٫٠٠٠ ميل مربع »

ثروات افريقيا

ان افريقيا تنتج ٩٨ فى المائة من الماس فى العالم ونصف الانتاج العالمى من الذهب وثلثى انتاجه من العاج ونصف انتاجه من النحاس ونسبة كبيرة من البلاتين والكوبالت وكذلك مواد الثوريوم واليورانيوم اللازمة للصناعات الذرية .. والخبراء الغربيون يقدرون ثروات افريقيا بانها عشرة آلاف مليون طن من البترول و ٢٠٠٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعى و ٢١٫٠٠٠ مليون طن من الفحم و ٧٠٠٠ مليون طن من الحديد و ٣٠٠٠ مليون طن من المنجنيز و ٧٠ مليون طن من النحاس غير الامكانيات الزراعية والحيوانية الهائلة وغير الطاقة البشرية الزهيدة الاجر وغير أنها سوق استهلاكية هامة لمصنوعات الغرب .

ولهذا يصر الاستعمار على التمكين لاحتكاراته بنهب ثروات القارة بنفس الاساليب والشروط القديمة كى تزداد دوله ثراء بينما تزداد افريقيا فقرا .

دروس المؤتمر

ان عدم نجاح المؤامرة الاستعمارية لنسف منظمة الوحدة الافريقية دليل حيوى على أن الارادة الافريقية لايمكن أن تقهر وعلى انه عندما تصطدم المؤامرات الاستعمارية بارادة التحرر الافريقى فان النصر يكون حليف افريقيا

ان حقائق عديدة تمخض عنها مؤتمر القمة الافريقى الاخير

اولا : انه اذا كانت المؤامرات الاستعمارية قد حققت بعض النجاح فى نطاق دول افريقية بعينها كالانقلابات ومحاولات الضغط فان الحل البديل هو ان تتحد افريقيا لانه عندئذ لن تستطيع المؤامرات الاستعمارية أن تصمد أمام ارادة الافريقيين فى الوحدة والعمل المشترك ورؤية المستقبل بروح التعاون الافريقى المجرد .

ثانيا : ان آمال الاستعمار ليست لها حدود ، فهو قد انتقل من مرحلة التآمر ضد كل دولة افريقية على حدة الى مرحلة التآمر ضد القارة كلها عن طريق تحطيم منظمة الوحدة الافريقية وهذا بالتالى لابد ان يكون درسا لافريقيا تعيه بكل حرص وتتخذ على الفور التدابير الكفيلة باحباط اية مؤامرات استعمارية فى المستقبل .

ثالثا : استطاعت قرارات المؤتمر ان تضع يدها بمزيد من التحديد على حقيقة دور بريطانيا فى القارة وذلك بادانة سياستها فى روديسيا ورفض محاولاتها لتمييع المعركة .

رابعا : هناك ايضا معنى الاستمرار والبقاء يؤكده قرار المؤتمر بعقد المؤتمر القادم فى سبتمبر المقبل فى اديس ابابا . ان القرار رغم انه يبدو روتينيا الا انه يعد صفعة للذين ارادوا كتابة الفصل الاخير فى حياة هذه المنظمة فى الايام الماضية .

ان معنى العمل الافريقى المشترك ان تتحرر حتما الجيوب الباقية .. ان تزداد افريقيا ادراكا لمشاكلها ووعيا بالطرق التى توصل الى الحلول السريعة لعدو القارة واحد لاثانى له وهو الاستعمار اصل كل الشرور وهو كما قال اسماعيل الازهرى المسئول عن كل سحابة غيم تمر فى سماء افريقيا

ولقد كان صوت الانهزاميين امثال بورقيبة خافتا لم يسمعه أحد ولم يحفل به أحد ، وانتصرت فقط الكلمة الشريفة والرأى الحر والارادة التى لاتقهر ●●●

Digitized by Google



Digitized by Google

ليلة في قاعدة جوية

قضت القوات المسلحة ليلة كاملة في احدى قواعدنا الجوية شاهدت خلال هذه الليلة اكبر مجموعة من قاذفات التيبلوف المزودة بالصواريخ الحديثة .. !

والذى رأيته في هـــــذه الليلة جعلني أتصور أننا على ابواب الحرب .. ليس هناك فرق بين الليل والنهار .. الطيـــــارون داخل القاعدة بكامل زيهم في انتظـــار اية تعليمات !

والصواريخ الحديثة التى تملكهـــــا الجمهورية العربية المتحدة هى أول سلاح من نوعه في الشرق الاوسط .. !!

ان صاروخا واحدا من هذه الصـــواريخ يكفى لتدمير أكبر ميناء بحرى .. فقوته التدميرية رهيبة جدا .. انه ينطـــــلق من مسافات بعيدة على الهـــدف .. اى هدف .. في البحر أو في البر



Digitized by Google

مزودة بالصواريخ

حرب .. ليس هناك
م فى انتظـــار اية

دة هى أول سلاح

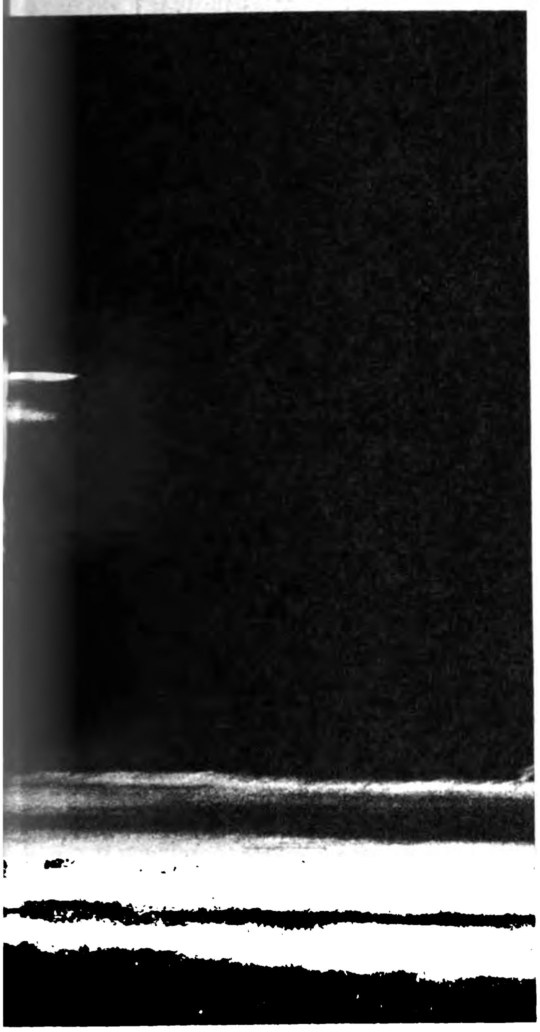
بحرى .. فقوته
الهـــدف .. اى



تصوير : عثمان محمود وسعد يس

• صـواريخنـا تضرب أى هدف ثابت أو متحرك





دق جرس التليفون فى مجلة « القوات المسلحة » وكان المتكلم قائد احدى القواعد الجوية وقال فى كلمات سريعة وقصيرة ..

هل تريدون رؤية سلاح جديد ليس له نظير فى الشرق الاوسط ؟؟

وكان الجواب سريعا ايضا .. نعم ..

وحدد قائد القاعدة الجوية المكان والزمان .. وأغلق سماعة التليفون دون ان يترك لناالفرصة لنعرف منه بعض تفاصيل السلاح الجديد ..!!

وفى المكان الذى حدده لنا قائد القاعدة الجوية كنا هناك .. ثلاثة مصورين .. وانا .. !

وعند باب القاعدة الجوية توقفت بنا السيارة وفحصتناعيون الحراس فحصا شديدا ثم سمحوا لنا بالدخول . كانت الشمسوقتها تصارع آلموت .. وتلفظ اخر انفاسها وازداد شحوب لونها ولم تمض لحظات حتى كتم الظلام اخر انفاسها .. وغرقت القاعدةفى ظلام دامس .. كنت وقتها انظر الىكل ما حولى على ضوء سيارتنا ربما تقع عيناى على السلاح الجديد .. كان صدرى مشحونا بالانفعالات وعشرات الاسئلة تتزاحم على شفتى ..

ترى ما اسم السلاح الجديد؟

هل هى طائرة جديدة .. ومن اى نوع .. مقاتلة .. أم قاذفة

وحينما التقينا بقائد القاعدة كان أول سؤال لى ..

اين السلاح الجديد ومتى نراه .. وما اسمه ..؟!!

وابتسم قائد القاعدة ابتسامة خفيفة .. ثم قال وهو يشير الى مكان قريب ..

فى هذا المكان ستشاهدون كل شىء!

ثم صحبنا الى هناك .. الى حيث اشار لنا .. كان المكان اشبه بخلية النحل .. مجموعات من القاذفات تبرق وسط الظلام على آستعدادللانطلاق فى اى وقتلتحقق اى هدف قد يطلب اليها .. كل شىء معد .. وجاهز .. العيون ساهرة .. فى يقظة تامة وانتباه لاى اشارة .. الطيارون بكامل زيهم فى انتظار تعليمات .. انا فى مكانى انظر الى كل ما حولى .. الحركة مستمرة .. رجال القاعدة يتحركون بنشاط .. وحيوية .. كانهم يستعدون لشىء هام .. أو كأن الحرب .. على الابواب .. لا فرق بين الليل والنهار هنا فى قلب آلقاعدةالجوية .. وامتدت يد تسحبنى الىمكان اخر قريب وهناك كانت المفاجأة **احدى القاذفات بعيدة المدى من نوع ت.ى ١٦ تحمل شيئين ضخمين تحتاجنحتها ..شىء مذهل ..طائرة تحمل صاروخين ضخمين وتحضنهما تحت اجنحتها وتحلق بهما الى اى ارتفاع وقبل ان اسأل قائدالقاعدة الجوية عن اسم هذين الشيئين الضخمين قال لى ..**

هذا هو السلاح الجديد .. صواريخ من نوع جديد .. انهاول سلاح من نوعه فى الشرق الاوسط .. كان القائد يتكلم وانا انصت اليه مبهورا ..

قال ..

اننا اول دولة تملك هذا النوع من القاذفات المزودة بالصواريخ الموجهة .. انها ضد الاهداف البحرية ويمكن استخدامها فى الاغراض البرية ايضا .. ان قوة هذا الصاروخ التدميرية رهيبة .. فالصاروخ له اجنحة .. ويضرب اى هدف ثابت او متحرك .. يستطيع مثلا ان يضرب الموانىء ..

Digitized by Google

• ماذا يدور فى الليل فى أكبر قاعدة جوية بالشرق؟



ويسقط فوق النـــاقلات وحاملات الطائرات والبوارج وهى فى عـرض البحر .. ثم قال .. قائد القاعدة .. ويده فوق الصـــاروخ ..

انهذه الصواريخ يطلقها الطيار على الهدف من مسافات بعيدة .. ويظل الطيار مسيطرا علىالصاروخ لثوآن بعد اطلاقه حتى يتـأكد من مساره نحو الهدف ثم يتركهويعود الى قاعدته بعد ان يكون قد أدى مهمته بنجاح

ثم قاللى القائد سرا جديدا..

قال ان القاذفات الجديدة التى تـــستخدم الصـــواريخ مزودة بأجهزة دفاعية حديثة تمكنها من الدفاع عن نفسها اذا هوجمت من آلجوبجانب ما تتمتع به منخصائص اخـرى اذا تعرضت لهجـــوم من الارض .. !!

حماية العالم العربى

والقاذفة الجوية .. هى قاذفة استراتيجية بعيدة المدى تســتطيع الوصول الى اى منطقة فى العــالم العربى للدفـــاع عن أى بلد آذا تعرضت لاى غزو وتعـــود دون الحاجة الى الهبوط فى اى مطـار لتتزود بالوقـود او بالذخيرة .. فكمية الذخيرة والوقود التىتتزود بها الطائرة تكفى لتادية واجبهـــا الىان تعود مرة ثانية الى قواعدها

مهمة عاجلة

ونجاة حدث شىء هام ومثـــير ونحن داخل اكبر قاعدة جـــوية فى الشرق الاوسط .. فقد تلقت القاعدة من غرفة العمليات تعليمات بأن تتوجه بعض آلقاذفات المحملة بالصواريخ الى مكان ما فى مهمـــة سرية وعاجلة .. ولم تمضلحظـــات حتىكانت القاذفات قد تم تزويدها بالوقود والذخيرة والصـــواريخ .. وبعيدا عن الاضواء والكشافات .. انطلقت القاذفات تشق طريقهـــا وسط ظلام الليل الغارق فىالسواد لتؤدى مهمتها .. وبعد فترة من آلوقت .. عادت القاذفات واحدة وراء الاخرى وكل ما عرفته وقتها ان المهمة نجحت .. وحققواهدفهم والتقيت بواحد من الطيـــــارين آلعائدين وسألته ..

كيف تصلون الى اهداف العدو اثناء الليل والرؤية معدومة تماما؟

وقال الطيار ..

ان قاذفاتنا الجوية لهـــا من الامكانيات والاجهزة ما يجعلهاتصل الى قلب مواقع العدو وكانـــا فى النهار تماما .. كل مواقع العـــدو اراها بوضوح امامى ..

ثم قال ..

ان العمليات الليلية نســـبة نجاحها كبير جدا لاننا نعتمد على مفاجأة العدو أثناء الليلوبوسائلنا الخاصة يمكننا ان نتفادى أجهـزة الرادار الخاصة بهم ونحقق هدفنا دون ان يحسوا بنا فى باديء آلامر وحتى اذا شعروا بنا فلدينا اجهزة دفاعيـــة يمكن استخدامها فى حالة مهاجمتنا آثناء مهمتنا ..!!

ثم سألته ..

وهل نجحت مهمة الليلة ؟ ..

وابتسم الطيار الشابوقال وهو يرفع ابهامه الى اعلى علامة النصر نجحنا مائة فى المائة ..!!

وعندما سألته من نوع هـــذه المهمة قال وهـو يتجه الى طائرته انه جـــزء من تدريباتنـــا الليلية !! ●●●

محمد حسين شعبان

Digitized by Google

قصة الاقطاع فى كفر الجنينة



دماء على الحائط

الأم وأولادها يشاهدون دماء الأب على الحائط

Digitized by Google

رأس الإقطاع يعين نفسه محافظا للقرية

من العجيب فى امر هذه العائلة الاقطاعية انها خالفت معظم العائلات الاقطاعية الاخرى .. فلقد خفت حدة القتل عند العائلات الاقطاعية الأخرى بعد الثورة ... !!

اما هذه العائلة فقد زادت شهوة القتل عندها بعد الثورة وتوحشت بعد صدور القوانين الاشتراكية وأصيبت بالصرع الاجرامى أثناء انتخابات الاتحاد الاشتراكى .. واستمرت فى جنونها حتى ابعدت عن القرية

... وبلغ من جنون هذه العائلة ان اكبر فرد فيها عين نفسه محافظا على القرية .. وان أحد اشقائه عين نفسه بطلا للملاكمة وفى نفس القرية .. وقتل البطل اثنين من الاهالى بالضربة القاضية .. !!

وكان لابد لهذه العائلة الاقطاعية من قوة تعتمد عليها فى فرض سيطرتها على القرية .. فجندت عصابة من ٥٠ مجرما .. ومهدوا الطريق امامها لتحكم القرية بالحديد والنار !!



الملاكم



العمده

من يكونون ؟

على مسرح الجريمة .. ظهر فى قرية كفر الحصة رجل كان اسمه **المرسى محمد يوسف** .. وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب .. ولكنه فى نفس الوقت كان يمتاز بالذكاء والدهاء .. وكان قد ورث عن أبيه بزمام القرية ثلاثة افدنة

ولم يقنع الرجل بهذا القدر من الارض .. بل طلب المزيد .. والمزيد .. والمزيد .. ولم يكن فى هذا عيب عليه .. ولكن العيب أنه كان يطلب المزيد بأى وسيلة حتى ولو كانت وسيلة النصب والاحتيال ..

وكانت الشركة العقارية تملك أطيانا شاسعة فى المنطقة .. ولكنها لم تستطع استغلال هذه الاطيان كما كان يحلو لها .. فعرضتها للبيع على مساحات كبيرة .. وبشروط مغرية

ولاحت فرصة ذهبية امام المرسى محمد يوسف .. كما لاحت أمامه فى نفس الوقت عقبة .. لقد كانت اقل مساحة معروضة للبيع ١٠٠ فدان .. وكان الثمن المقدر للفدان الواحد ثلاثين جنيها .. يدفع النصف مقدما .. والباقى يقسط على ١٠ سنوات .. وكان المرسى مفلسا .. فمن أين له مقدم الثمن .. ومن أين له مصاريف التسجيل ..

ونظر المرسى الى أصحاب الارض من أهل قريته .. ثم وقع اختياره على خمسة من الذين يختمون ويبصمون .. والذين يتعاملون مع غيرهم بكلمات الشرف .. وليس بكلمات النفوذ او المستندات أو الكمبيالات .. وأهم من هذا كله .. أن كل واحد من هؤلاء الخمسة كان يدخر مبلغا من المال ..

واجتمع المرسى بهؤلاء الخمسة سرا .. ثم عرض عليهم ان يشتركوا معه فى صفقة العمر .. وماذا سيجنيه كل واحد منهم من وراء صفقة العمر .. وماذا تجر الصفقة بعدها من صفقات .. ثم ماذا .. ثم ماذا .. حتى طارت عقول الخمسة .. وسبحوا بخيالهم فى الفضاء ... **فلما افاقوا من الحلم الجميل .. استقر رايهم على شراء ٢٠٠ فدان بدلا من ١٠٠ .. وكان المبلغ المطلوب مقدما ثلاثة آلاف جنيه بخلاف مصاريف التسجيل .. وقدرها المرسى بحوالى ٥٠٠ جنيه ومعنى هذا ان على كل من الشركاء الستة ان يدفع حوالى ٦٠٠ جنيه تحت الزيادة والعجز ..**

وهنا طفرت دمعة من عين المرسى محمد يوسف .. انه لايملك المبلغ المطلوب منه .. واحتج الشركاء على الاهانة التى وجهها المرسى اليهم .. كيف تفلت هذه الدمعة الغالية من عينه امامهم .. اليس فى الدنيا رجولة .. أليس فى

Digitized by Google

الدنيا شهامة .. اليس فى الدنيا مروءة .. انه صاحب الفكرة .. وصاحب الفضل عليهم .. ولابد أن يدفعوا نصيبه فى الصفقة نيابة عنه ..

وطفرت دمعة أخرى من عين المرسى وقال لشركائه .. انه سيدفع المبلغ لهم بعد استغلال الأرض .. وماله يامرسى .. مفيهاش حاجة ابدا .. قوم ياشيخ بلاش كلام فارغ .. انت تتأثر علشان مبلغ بسيط زى ده .. ياسلام ..

ثم انفض الاجتماع .. وذهب كل شريك الى منزله ليعود بسرعة . الى المرسى ويضع فى يده سرا مبلغا وقدره ٧٠٠ جنيه ثمنا لنصيبه فى صفقة العمر ..

وذهب المرسى الى القاهرة ليعود منها بعد اسبوعين وهو يحمل العقد الابتدائى للبيع ..

ثم تأتى لجنة من المساحة لتحديد الارض ثم تسليمها للمرسى محمد يوسف .. ويطالب الشركاء بتحديد الانصبة .. ولكنه يمهلهم حتى يتم تحرير العقد النهائى ..

– وفيها ايه يامرسى ؟

● **فيها ايه ؟ فيها مسئولية .. مش جايز الشركة ترجع فى كلامها .. وتاخد الارض من تانى .. يبقى مين الله يسلمها الارض .. انا والا انتم ..**

ويسكت الشركاء .. ويزرع المرسى الارض .. ثم يجمع أول محصول ..

– **فين نصيبنا يامرسى ؟**

● **نصيب ايه ؟ ده يادوب حيقضى القسط والمال واجور الفلاحين .. يبقى فاضل ايه ؟**

ويسكت الشركاء .. ويذهب المرسى خلسة الى القاهرة ليعود منها ومعه العقد النهائى .. ويبوح بالسر احد ابنائه .. فيسرع اليه الشركاء

– **مبروك يامرسى**

● **الله يبارك فيكم .. لكن مبروك على ايه ؟**

– **على العقد النهائى**

● **عقد ايه ؟**

– **عقد الارض**

● **ارض ايه ؟**

– **اللى احنا اشتريناها سوا**

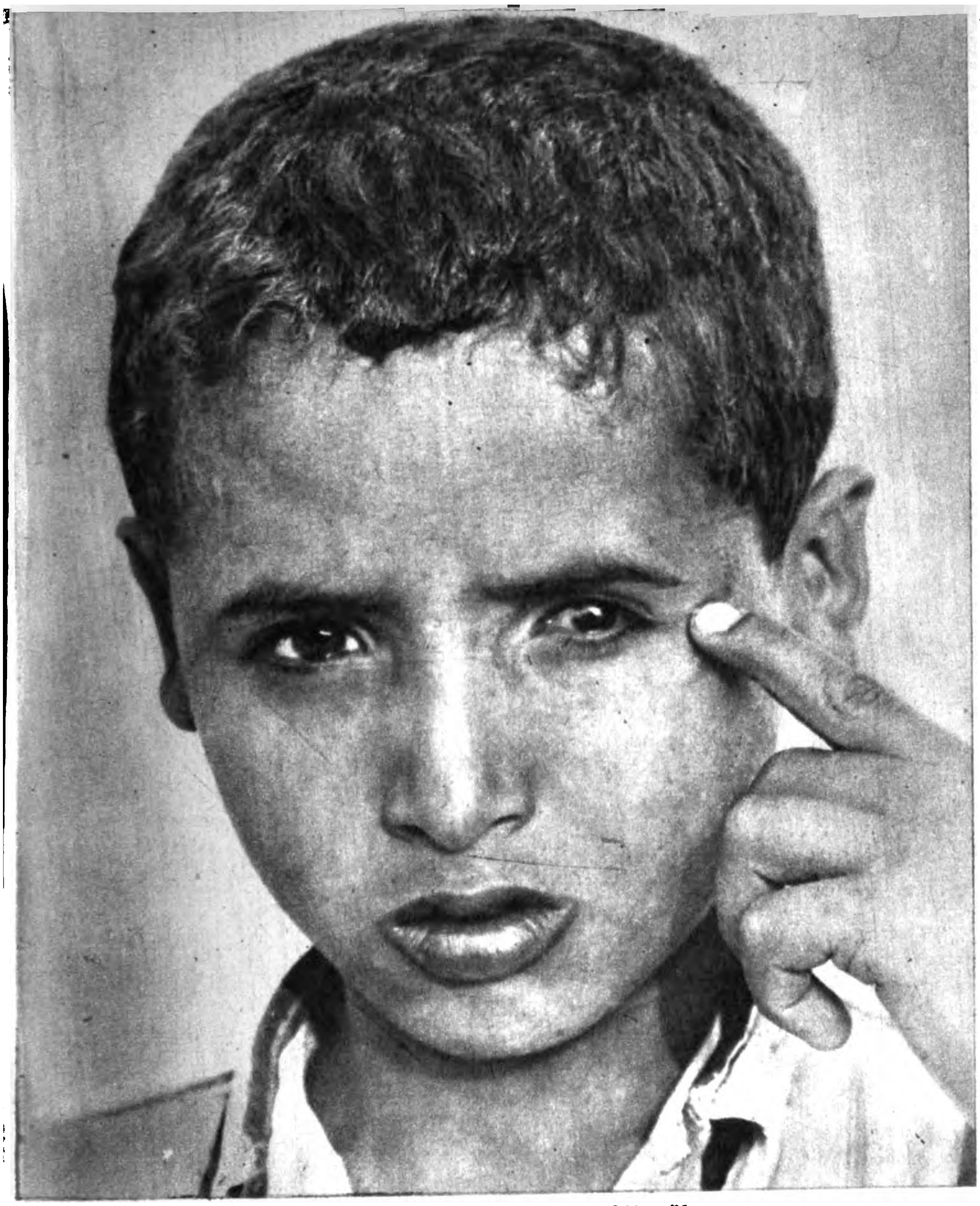
● **ومين قال ان انا اشتريت ارض معاكم ؟**

– **مين اللى قال ؟!!**

● **بقى اسمع انت وهو .. انا اللى اشتريت الارض لوحدى .. وانا اللى دفعت الثمن لوحدى .. وانا اللى ختمت ع العقد لوحدى .. الشركة تعرف كده .. والدنيا كلها تعرف كده .. وأى واحد حيفتح بقه بكلمة .. مفيش غير ده .. ثم اخرج من جيبه مسدسا وشهره فى وجوههم ..**

وعاد كل شريك الى داره وشبح المسدس لايزال ماثلا امام عينيه .. ولاول مرة حكى كل منهم حكايته لافراد عائلته على أن يحتفظوا بها سرا خوفا من المسدس .. لقد أحسن المرسى محمد يوسف اختيار شركائه .. واستطاع بمسدسه أن يزرع الشجرة الاولى للاقطاع فى المنطقة ..

وانتقل المرسى من كفر الحصة ليعيش فى كفر الجنينة قريبا من الارض التى اشتراها من الشركة العقارية ..



... لقد فقأ ابن الاقطاعى عين هذا الصغير !!

وانتقل الاقطاع بكل ثقله من كفر الحصة الى كفر الجنينة .. وكانت حادثة المسدس قد سبقته اليها ..

ونظر المرسى الى ارض الفلاحين فى كفر الجنينة .. فوجدها أكثر خصوبة واكثر محصولا من ارضه .. وبدأ يلتهمها سهما بعد سهم .. وقيراطا بعد قيراط .. وبالثمن الذى يفرضه .. والمسدس لمن يعترض ..

ثم نظر الى الفلاحين وامرهم بالعمل فى ارضه .. وبالاجر الذى يفرضه .. والمسدس لمن لايعمل

ثم نظر ابناء المرسى الى ابيهم .. فوجدوه يتعامل بالمسدس .. فحملوا المسدسات هم الاخرون ..

وزحف المرسى الى قرى اخرى غير كفر الجنينة حتى وصل زحفه الى ٥ قرى فى مركز طلخا .. وقرية بمركز سمنود ..

ثم مات من التخمة عام ١٩٦١ .. وترك أولياء لعهده خمسة ابناء واربع بنات .. والجميع من زوجتين .. اما الاولاد فعلى راسهم الامام المرسى محافظ القرية .. ثم محمد وجيه المرسى العمدة .. ثم عبد الهادى المرسى شيخ البلد .. ثم امين المرسى رئيس الجمعية الزراعية .. واخيرا محمد التهامى المرسى بطل الملاكمة ..

وينتقل ميكروب الجريمة من دم الاب الى دماء الابناء .. وابناء الابناء .. ويتحول كل فرد فى العائلة الى وحش مفترس ..

العائلة تتمرد

تمردت هذه العائلة على الثورة .. ولم تعترف بها .. بل استهترت بها ... وارتكبت أفظع جرائمها بعد قيامها .. وليس قبل قيامها ..

وتمردت على القانون .. ولم تعترف به .. بل استهترت به .. وكانت تؤجر ارضها حتى يومها الاخير بضعف القيمة التى حددها القانون للايجار ..

وتمردت على القيم الانسانية والاخلاقية .. ولم تعترف بها .. بل استهترت بها ، وكونت بذلك ثروة طائلة .. اساسها عملية نصب واحتيال ..

وتمردت حتى على قواتها المسلحة .. القوات التى تدافع عن ارواحها واموالها ضد اى عدو .. فلم يتقدم احد من شبانها لاداء الخدمة العسكرية .. وفى كل مرة يطلب احدهم لاداء الخدمة .. يتعالى على الوقوف فى صف واحد مع باقى ابناء الشعب .. ويتهرب من الخدمة بعد أن تدعى عائلته انها لاتعرف له محل اقامة .. ولقد صادف فى احدى المرات ان اشار

Digitized by Google



.. تذكر .. وبالتفاصيل كل جرائم الاقطاع !!

وصلت الى العمدة تطلب احد أبناء العائلة لاداء الخدمة العسكرية .. فاستدعاه العمدة للرد على الاشارة .. وكان الرد .. وبخط يد الشاب نفسه .. غير معلوم له محل اقامة ..

حمامات الدم

كل فرد من افراد هـذه العائلة كان يحمل السلاح .. حتى الاطفال .. ومع ذلك فانهم لم يستعملوا الرصاص مرة واحدة لقتل ضحاياهم .. لقد كان القتل بالرصـاص بالنسبة اليهم جريمة متواضعة .. جريمة ليس فيها عنف .. جريمة لاتأتى بدماء غزيرة تروى غليلهم .. كما ان القتل بالرصاص يكون غالبا محل شك عند الناس .. من القاتل ؟ ويكون غالبا قرينة ضد القاتل .. ولماذا ؟

من اجل هذا .. وتفاديا لحكم الاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة .. فقد استبدلت عائلة المرسى السلاح الاحمر بسـلاحين .. النبوت والسكين .. وحققت بذلك هدفين من اهدافها الاجرامية :

اولا ـ ان جريمة القتل بالنبوت ستجرى علنا .. ويكفى ضربة واحدة على الراس لكى يقع الانسان قتيلا .. ثم تتحول القضية بعد ذلك .. وعلى أسوأ الفروض .. الى مشاجرة افضت الى موت أحد المتشاجرين .. وينتهى امرها عند محكمة الجنح .. والقتل على هـذه الصـورة فيه ارهاب وانذار لكل من يفكر فى التمرد على العائلة ..

ثانيا ـ ان جريمة القتل بالسكين يمكن تحويلها ايضا الى مشاجرة بالسكاكين افضت الى موت أحد المتشاجرين .. وزيادة فى التمويه .. فان الجانى يحدث بنفسه ولنفسه بعض الاصابات حتى يثبت انه كان يدافع من نفسه .. وينتهى الامر أيضا عند محكمة الجنح .. والقتل على هذه الصورة فيه فزع ورعب لكل من يفكر فى التمرد عليهم ..

ومن هنا كانت حمامات الدم فى القرية .. وكانت الدماء التى لاتزال عالقة على بعض جدران المنازل .. وكان الضحايا الذين ذهبوا بالنبابيت

بالنبوت

عائلة بأكملها تدعى عائلة رضوان .. وقع خلاف بينها وبين المرسى محمد يوسف .. ولم يكن ساعده الاجرامى قد اشتد حتى ذلك الوقت .. ولكن تفكيره الاجرامى كان قد اشتد واشتد .. وصنع كما صنع محمد على مع المماليك .. اقام وليمة لعائلة رضوان ودعا اليها خمسة من رجال العائلة .. والوليمة للصلح .. وفض الخلاف .. وذهب الرجال الخمسة الى الوليمة .. وكانت بعد صلاة العشاء .. وفى ليلة من ليالى شهر « طوبة » ..

وبعد تناول العشاء .. وكان دسما .. بدات مناقشة الصلح .. وبعد قليل .. اصطنع المرسى ان اهانة قد وجهت اليه من احد المدعوين .. وشيئا فشيئا ارتفعت الاصـوات .. وانقلبت الوليمة الى مشادة .. ثم ظهرت النبابيت على المسرح .. وكان اصحابها يختفون فى حجـرة مجاورة .. وبعـد ان ارتوى المرسى من دماء الرجال الخمسة .. قذف بهم الى خارج الدار وهم يتحاملون على ارجلهم .. وفى منتصف الليل .. مات اكبرهم .. وكان اسمه ابراهيم ..

هذه الحادثة وقعت عام ١٩٥١ ..

ثم الى عام ١٩٥٧ .. وتمرد اسماعيل عبد الواحد بندق على العائلة .. وكان قد اشتد ساعد احد ابناء المرسى .. فارسـله والده لتاديب اسماعيل .. وذهب عبد الهادى المرسى الى بيت اسماعيل ومعه اربعة رجال .. وكتف الرجال الاربعة اسماعيل بالحبال .. وبنبوت غليظ .. انهال عليه عبد الهادى .. ولم يتركه الا جثـة هامدة .. ثم عاد الى ابيـه وكانه « عنتر »

ثم الى يوم ٤ ابريل عام ١٩٦٥ .. وكان يوم العيد الكبير .. وكان المرسى قد مات .. ولم يذهب عطية على قاعود الى قصر محافظ القرية لاداء فروض التهنئة بالعيد .. لقد كان مريضا .. ويحمل على كتفيه ٦٥ عاما .. ولم يرحمه الامام المرسى .. ولم يرحم شيخوخته .. بل ارسل اليه نبوتا يؤدبه ولولا اسعاف الرجل فى الوقت المناسب .. لكان الان فى العالم الاخر ..

بالضربة القاضية

الى عام ١٩٦١ .. وعين الامام المرسى نفسـه محافظا على القرية .. وفى نفس الوقت عين شقيقه محمد التهامى وشهرته « الصباحى » .. عين نفسه بطلا للملاكمة فى القرية .. وكان لابد أن يثبت وجوده ..

وفى عام ١٩٦٢ .. تمرد محمد السيد ريه وشهرته « بشير » على العائلة .. فتحداه البطل الملاكم .. واعترض طريقه .. ثم انهال على وجهه وعلى راسه وعلى معدته باللكمات حتى سقط على الارض جثة هامدة والدماء تنزف من فمه وانفه واذنيه بغزارة .. لقد كان من عادة هذا الملاكم أن يوجه ضربة الى ضحية يحلو له منظرها .. فتقع الضحية على الارض .. ثم يعد من واحد الى عشرة .. وكانه حقيقة على حلبة ملاكمة .. فاذا قامت الضحية قبل أن ينتهى من عد عشرة وجه اليها ضربة ثانية .. وعرف الاهالى هـذا السر فكانوا يقعون بعـد الضربة الاولى ولا يقومون الا بعد أن ينتهى العد من واحد الى عشرة .. وبعد أن يتركهم الملاكم .. هل هذا جنون ؟ لست ادرى .. ولست ادرى لماذا تحولت الملاكمة مع محمد السيد ريه الى جريمة قتل .. لقد كان يضمر قتله وتاديبه

وفى يناير عام ١٩٦٤ .. تحول الملاكم ايضا الى قاتل .. ومع سبق الاصرار .. وقتل عبدالعليم محمد الباز لاجباره على ترك ارض يؤجرها منهم ... وترك عبد العليم ارملة وولدين وبنتين .. وتركهم لحسنات بعض رجال الاتحاد الاشتراكى

الاطفال يمرحون

انتهت انتخابات الاتحاد الاشتراكى عام ١٩٦٣ .. وظهرت القـرية على حقيقتها .. العائلة

Digitized by Google

وأصدقاؤها وعملاؤها فى ناحية .. والذين يقفون على الحياد فى ناحية ثانية .. والمتمردون على العائلة فى ناحية ثالثة .. وكان من بين المتمردين رجلان .. أحدهما له ولد اسمه الصباحى هلال وعمره ١٢ سنة والاخر له ابنة اسمها نصرة ابراهيم السيد وعمرها ٨ سنوات ..

وكان للامام المرسى ولدان .. أبوالنجا وعمره ١٣ سنة .. وأبوالنصر وعمره ١١ سنة ..

وأراد الامام المرسى أن يدربهما منذ الصغر فأطلقهما على أولاد وأطفال القرية ..

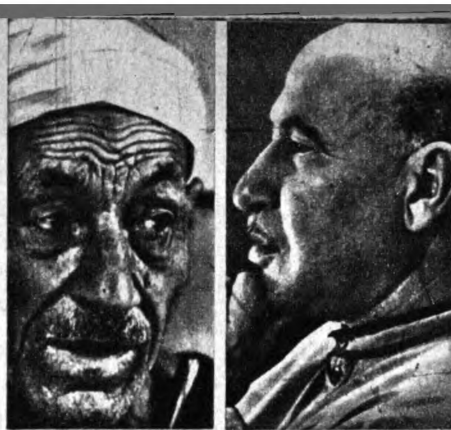
وكانت انتخابات الاتحاد الاشتراكى فرصة لاطلاق أبوالنجا وأبوالنصر .. وفى يوم ١٤ يونية عام ١٩٦٣ .. كان الصباحى هلال يلعب مع بعض الاولاد فى ناحية .. وأبوالنجا وأبوالنصر يلعبان فى ناحية أخرى .. ولمح أبناء الامام المرسى الاولاد الاخرين ومن بينهم الصباحى .. فذهب اليه أبوالنجا

– انت أبوك وقف ضدنا فى الانتخابات

● وفيها ايه

– فيها .. ثم وجه أبوالنجا ضربة مفاجئة بقبضة يده الى عين الصباحى .. ثم ضربات أخرى الى نفس العين حتى فقأها .. ثم ترك ضحيته لترى النور بعين واحدة

اما نصرة فقد لمحها أبوالنصر فى نفس اليوم وهى تقف على حافة ماء الترعة .. فسار نحوها حتى اقترب منها .. ثم دفعها الى الماء بكلتا يديه .. وسقطت الطفلة فى الماء وأوشكت على الغرق لولا أن انقذها شاب كان قريبا منها ..



أمين الاتحاد الاشتراكى ورجل شاهد كل شىء

ثم السكين

ثم تأتى حمامات الدم .. وكان أول ضحاياها محمود علي حسن .. مزارع بسيط كان يستأجر من العائلة فدانا واحدا .. ويدفع أيجارا لهذا الفدان أربعين جنيها .. وكان يعيش على حساب هذا الفدان هو وزوجته وطفلاه الصغيران فى ذلك الوقت ..

وكان قد صدر منذ وقت طويل قانون الاصلاح الزراعى الذى يحدد الايجار بسبعة أمثال الضريبة .. ومع ذلك استمر محمود يدفع الاربعين جنيها احتراما للاتفاق الذى بينه وبين العائلة ..

ثم ألمت بمحمود ضائقة مالية مفاجئة .. فتوسل الى العائلة أن تتنازل عن بعض الايجار .. ولكنها رفضت .. وهددته بالطرد اذا لم يدفع المبلغ كاملا ..

وحكى محمود قصته لرئيس نقابة عمال الزراعة بالقرية .. عبد العزيز رجب .. وقال عبدالعزيز لمحمود .. الى متى نظل عبيدا لهذه العائلة .. يجب ان نقدم شكوى الى الجهات المسئولة ..

وقدم الاثنان الشكوى .. ثم علمت بها عائلة الامام المرسى .. فماذا جرى ؟ قررت العائلة تأديب المتمردين أولا .. فاذا عاد أحدهما الى التمرد أو كلاهما .. فهناك اجراءات أخرى .. ثم تقرر تأديب عبد العزيز رجب على يد بطل الملاكمة .. وتأديب محمود على حسن على يد حسن حسن القربة ابن عمة الامام المرسى وزعيم عصابة الخمسين .. وكان معتقلا وأفرج عنه منذ أسبوعين ..

واصطاد الملاكم فريسته فى احدى الحوارى .. وانهال عليها باللكمات حتى فقدت الوعى .. ولم يترك عبد العزيز رجب الا بعد أن أوشك على الموت ..

وهنا سؤال .. ألهذا الحد بلغت قوة محمد التهامى ؟ والجواب لا .. لقد كان بالقرية من هو أقوى منه .. ومن يستطيع أن يصرعه .. ولكن ماذا كانت تكون النتيجة ؟ القتل لمن يصرعه .. وياليتها كانت تقف عند هذا الحد .. بل القتل لكل عائلة من يصرعه .. ومن هنا كان الفلاحون يتركونه يضربهم .. لا خوفا على حياتهم .. ولكن خوفا على حياة ذويهم .. لقد كان وراءه خمسون مجرما .. ولم يكن وراء اى فلاح أى شىء ..

أما محمود على حسن فقد تربص به حسن حسن القربه .. وفاجأ محمود بضربة على رأسه بالنبوت .. ولكن محمود تفادى ضربة الرأس وتلقى الضربة بيديه وأمسك بحسن القربة وأراد أن يفترسه لولا تدخل بعض الاهالى بين الاثنين .. وأصبح زعيم عصابة الخمسين



Digitized by Google



ـ أرملة محمد على حسن
ومعها طفلان من أبنائها

اضحوكة بين اهل القرية .. واصبح محمود زعيما من زعماء القرية .. والمتمرد رقم ١ على عائلة الامام المرسي .. وقبل أن يطرد من الارض تركها من تلقاء نفسه .. ثم عمل فلاحا بالاجرة عند احد المزارعين بالقرية .. ومن المعادين لعائلة الامام المرسى ..

ثم اتت انتخابات الاتحاد الاشتراكى فى مايو عام ١٩٦٣ .. ورشح محمود نفسه عضوا فى لجنة العشرين .. ونجح .. وكان ترتيبه الثانى فى قائمة الناجحين .. ونال عددا من الاصوات اكبر مما ناله اى مرشح من عائلة المرسى .. وكانت مهزلة بالنسبة اليهم .. محمود على حسن يسبقهم فى لجنة العشرين .. ويجلس معهم على مائدة واحدة .. ويكون ندا لاكبر كبير فيهم ..

حاملو السكاكين

ثم كان يوم ٢١ يونية عام ١٩٦٣ .. وذهب محمود الى مقر لجنة العشرين .. وكانت الساعة الخامسة بعد الظهر .. والتوقيت «صيفى» .. وكان عدد من الاهالى يجلس قريبا من باب اللجنة .. فى الوقت الذى كان يقف قريبا من الاهالى اربعة من عصابة الخمسين .. عبدالرازق عطية عبد الرازق وعبد المولى محمد محمود والسيد ابراهيم رضوان وجمال عبد الوهاب .. ثم ظهر لهم محمود على حسن .. وكان اعزل .. وكانوا يحملون السكاكين .. وهجم المجرمون الاربعة على محمود .. ولم يتمكنوا من طعنه الا طعنتين .. اذ هجم بعض الشبان على المجرمين .. ولم يبالوا بالسكاكين .. وحالوا بين المجرمين وبين الاجهاز على محمود على حسن .. ولم يكن هم الشبان الاول أن يقبضوا على المجرمين .. بل كان همهم أن يسعفوا «محمود» .. فهرب المجرمون .. وكانت الطعنتان قاتلتان .. احداهما فى الحنجرة .. والاخرى فى الرقبة .. ومحمود يحبس دم الحنجرة بيد .. ودم الرقبة بيد أخرى .. ومع ذلك .. وبمساعدة بعض الشبان .. دخل محمود لجنة العشرين وهو يتحامل على قدميه .. وفى احدى الغرف ضعفت قواه .. وارتمى على الارض .. واندفعت الدماء من حنجرته .. وانطبعت نقط منها على الحائط المواجه له .. وعلى ارتفاع متر من راسه .. وكان بينه وبين الحائط متران ..

اما الشبان فكان منهم من يحاول ايقاف الدماء بالاقمشة والبن .. والبعض الاخر يحاول الاتصال باسعاف المركز ومن تليفون لجنة الاتحاد الاشتراكى .. ولكن هذا البعض فوجىء بقطع الاتصال بين المركز وبين لجنة الاتحاد .. واسرع ثلاثة منهم الى عجلاتهم وطاروا بها نحو المركز .. كل هذا ومحمود على حسن فى غيبوبة .. والدماء تنزف بغزارة ..

ثم اتى الاسعاف وحمل محمود وهو موشك على النهاية .. وبعد ربع ساعة من وصوله الى المستشفى .. صحا فجأة .. ثم نظر الى من حوله .. ثم ابتسم .. ثم مات .. لقد كانت صحوة الموت .. وظنها من حوله صحوة الحياة

وذهب محمود تاركا ارملة وولدين وثلاث بنات .. اكبرهم كان عمره عند وفاة أبيه ١٠ سنوات .. واصغرهم طفلة عمرها سنة واحدة .. هذه العائلة تعيش الان على قروش يعمل بها الابن الاكبر فى اليوم الواحد .. وعلى حسنات من بعض رجال القرية ..

١٩٦٥

ثم اتى شهر سبتمبر عام ١٩٦٥ .. وتمرد فتوح ابراهيم .. فذبح .. ثم أتى شهر ديسمبر وتمرد رمضان البهوتى فذبح ..

ان كلمة تمرد ليس من عندى .. ولكنها من عندهم .. لقد كانوا يطلقون على كل من يرفع راسه .. او يطالب بحقه .. او لايخضع خضوعا اعمى لاوامرهم ورغباتهم .. كانوا يطلقون عليه كلمة متمرد ..

حتى شهر رمضان

حتى شهر رمضان المبارك لم يسلم من جرائمهم .. ففى يوم ١٣ من هذا الشهر المبارك .. والذى كان يوافق يوم ٥ يناير من هذا العام .. عام ١٩٦٦ .. وبعد صلاة العشاء .. ذبحوا شابا عمره ٢٢ سنة .. وكل جريمته انه لم يقبل الارض اثناء مرور محافظ القرية عليه .. وكان الشاب صائما .. وجائعا .. ودرجة حرارته مرتفعة .. فلم تساعده قدماه على الوقوف وقفة انتباه للمحافظ .. فذبحه .. وكان الجزاران من عصابة الخمسين .. نجاح احمد السيد ربه .. ومحمد احمد عويضة .. اما القتيل الشاب فهو اسماعيل عبد العزيز المنصورى ..

الفرج

ثم اتى يوم أول اكتوبر عام ١٩٦٦ واتى معه الفرج الى قرية كفر الجنينة .. لقد انزاح من فوق صدرها كابوس رهيب كان اسمه عائلة المرسى محمد يوسف .. ●●●

مصطفى السيد

Digitized by Google

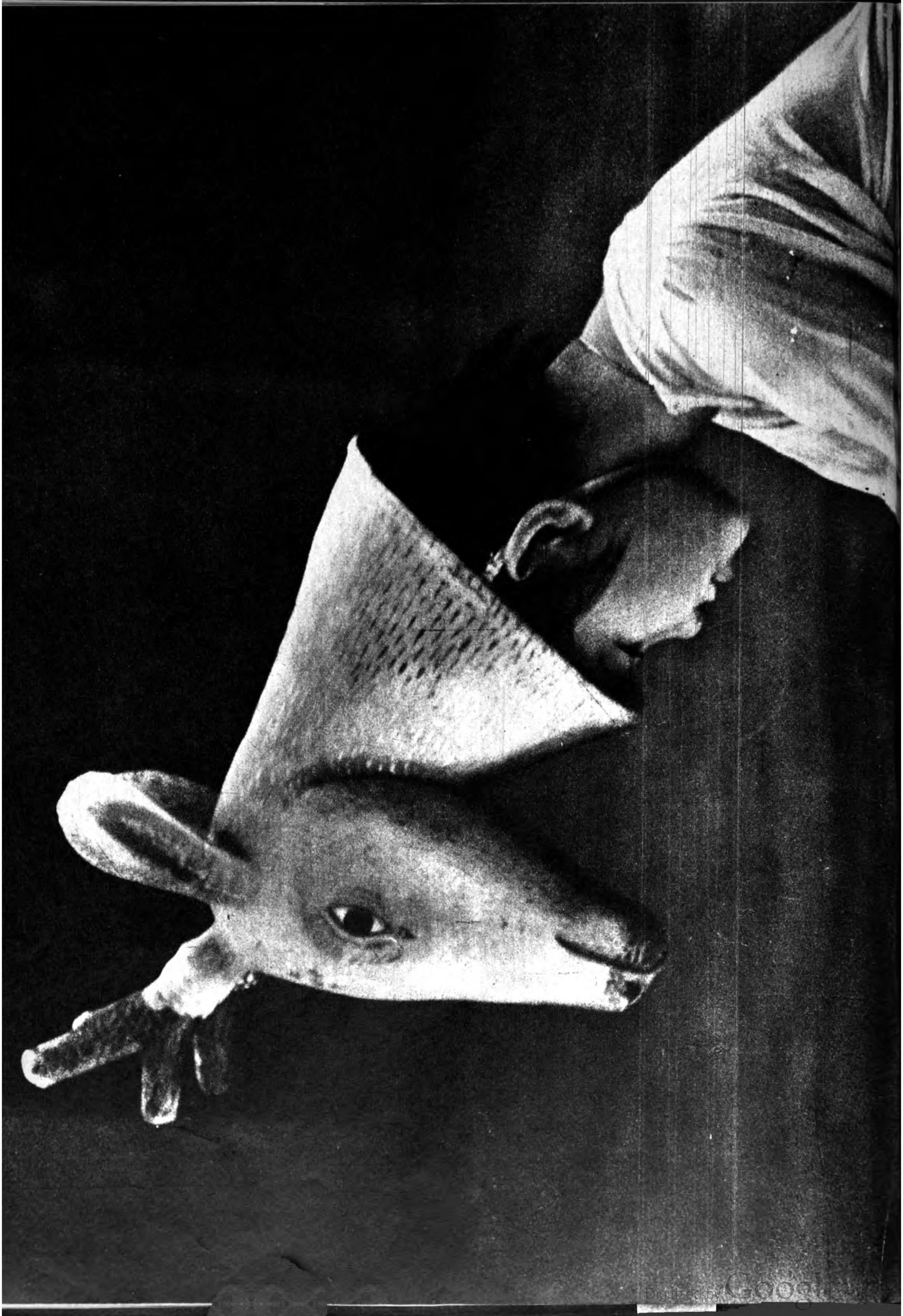


أبيض واسود

تصوير: محمد محمد عبد الرحمن

غزالة صغيرة ... تقدم رقصة شعبية في اندونيسيا .. وقصة الرقصة تقول أن الفنان حينما يؤدى عمله ... كأنه يصلى

Digitized by Google



Digitized by Goog







.. منذ أيام كان مولد ((السيده زينب)) في
.. وقبله كان مولد ((السيدالبدوى)) فى طنطا .
وبعد المولدين الكبيرين مجموعة أخرى من الموال
والمولد ـ أى مولد ـ حصيلة شعائر دينية ودني
وحلاوة .. وحلاوة المولد الملونة الجميلة .. العر
والحصان قد تطورت فى السنوات الاخيرة .. ف
سنوات رأينا الدبابة الحلاوة .. والعسكرى الح
والطيارة والمدفع الحلاوه وهذا العام رأينا المرض

Digitized by Google



مولد.. وحلاوه!!

الحلاوة والشيخ الانيق لابس العمة والعباءة والمسك فى يده شمسية صغيرة .. وحلاوة المولد تراث قديم من الفن الشعبى البدائى .. انها فى حد ذاتها فن أصيل متوهج اللمسات يقدمه فنان مجهول صاحب موهبة بدائية ذاتية غير مصقولة يخرج السكر المعقود من بين أصابعه لوحا شعبية براقة التكوين .. ان أى مولد بلا حلاوة لايدخل فى عداد الموالد الشهيرة ولا تنتقل أخباره الى القرى والنجوع كما تنتقل أخبار المولد الملىء بالحلاوة

أنظر الغلاف الخلفى

Digitized by Google





وتعتبر صناعة الحلاوة فى الموالد من العوامل الاقتصادية الهامة فى الاحياء الشعبية اذ تقام بها سرادقات كبيرة لبيع هذه الحلاوة التى تتسلمها من مصانع قديمة تخصصت فى صناعة الحلوى الملونة ويعمل فى هذه الصناعة مجموعة من العمال الذين توارثوا المهنة الجميلة ..

Digitized by Google

ماذا أهدت هدية العمر للفن؟

يوسف وهبى يكتب



اوبريت هدية العمر

حضرت اوبريت هدية العمر بدعوة من صديقى وزميلى المخرج الكبير فتوح نشاطى ممنيا النفس ان احظى بقضاء سهرة ممتعة .. خاصة وان اسم الاديب احسان عبد القدوس مكتوب بحروف كبيرة كصاحب ومؤلف الاوبريت ..

وحتى الآن مازلت اغالط نفسى واتخيل اننى اثقلت فى الطعام فشاهدت كابوسا ... ؟

اننى فى دار الاوبرا بكافة حصداتها وفخامتها وعلى خشبة المسرح أمواج من الممثلين والمطربين والكورال ... وعشرات من العـــازفين يقودهم قائد بارع .. وراقصـــات وراقصين يتناوبون الرقص .. وكارم محمود الذى يشـــجينى عادة صوته الدافىء .. وسيد الملاح يقوم بدور فكاهى وفتـــاة جميلة تلعب دور البطلة .. كل هؤلاء ضاعوا وتاهوا فى تفاهة القصة وسخافة الموضوع فتذكرت المثل البلدى ...

ايه تعمل الماشطة فى الوش العكر !!

ولنبدأ أولا بموضوع الاوبريت .. انها وحق القارىء حدوتة مهلهلة عتيقة لم تكن لتقبلها او تقدمها أصغر الفرق الغنـــائية فى زمن المسرح البدائى ..

وهى عبارة عن الشاب الفقير الـذى يسوق (التقل) على بنت المدير الكبير رئيس الشاب فتقع فى دباديبه وتتظاهر بمخاصـــمته ثم تتضرع وتتوسل وتذهب اليه فى ظـــلام الليل لتسقط صريعة تحت قدميه ولابد للشـــاب من صديق مضحك يلازمه ولابد للمضحك من زوجة تطارده ولا يزيد موضوع المسرحية عن هذا القدر كما اننى لا أضجر القارىء بقراءة تفاهات لاتناسب أقل المستويات ..

ومن لحظة لاخرى رقصة محشورة تتكرر فى كل فصل ..

اما الداهيـــة الدهمـــاء فهى التلحين ..

وليتخيل القـــارىء كيف تخدش الاذان باستماع أغان ملحنة تلحينا .. (ملطيا) اى (من جزيرة مالطة) فهى دخيلة علينا .. بل (بزرميط) فلا هى غربية ولا هى شرقية لاتطربنا كشرقيين ولا نفهمها أو نستذيقها بآذاننا حتى اذا كنا نطرب للموسيقى واللحن الأجنبى ولا يفهمهـا المتفرج الغربى أيضا

وكم اشفقت على كارم محمود وهو يرفع عقيرته بأنغام !! حاشــــا لله ان أسميها أنغاما .. بل هى « سلطة » من نوع لبن .. سمك .. خل .. تمرهندى .. وتجيبه البطلة بأنغام عبارة عن صياح فاذا أخطأ أحدهما أو نشذ فمن المحال ان نعرف . وانى لنا أن نعرف واللحن لامذاق له ولا طابع ولا لون ثم .. لماذا نلجأ الى طريقة الغراب فى التقليد ..

افهم مثلا ان هذه الطـــريقة قد اتبعت فى اوبريت الارملة الطروب .. ولكن الحان الارملة الطروب كانت الحـــانا اجنبية مشهورة معروفة واردنا ان نكون امناء على موسيقاها العظيمة التى ترددت فى الافلام مرارا .. كما ان الجو الذى تجرى فيها احداثها جو نمسوى وهى فى نفس الوقت مترجمة ... اما هدية العمر فهى قصة مصرية تجرى احداثها فى بلادنا وابطالها منا دما ولحما .. فكيف يعبرون موسيقيا بأنغــــام مالطية ..

اما كان من المعقول ان نستمع لاغان تعبر على الاقل عن البيئة والوسط

وما الحكمة فى انكار طابعنا الشرقى .. أهو اعتراف بعجز موســـيقانا عن التعبير ؟ .. حاشا لله ..

ام هل هى نوع من تدريب الآذان على أنغام اجنبية ؟ .. او ليس هذا أشبه بفرقة أوبريت غربية تقدم لجمهورها الحانا على طريقة عربية .. وكيف كان يقابلها الجمهور ؟ ..

ثم هل هذه هى الوسيلة للارتفاع بالاوبريت المصرية ؟ .. ثم تعالوا لنتحاسب .. كم كلفت مؤسسة السينما تقديم هذه الاوبريت ؟ .. كم تدفع لهذا الجيش من الفنـــانين والكورال والكومبارس والاوركســـترا والملابس الى آخر النفقات الباهظة ... اهى اموال بلا صاحب ؟

اننى فى يقينى اؤكد ان هذه الاوبريت كلفت الدولة ما يزيد على نفقات فرقة تمثيلية عاما كاملا ..

شىء واحد أثلج صـــدرى ـ هو مشاهدتى لقائد أوركسترا عربى يقود افراده بهذه البراعة والقدرة .. وشىء خير من لا شىء على كل حال .. كما ان من ظواهر نهضتنا البارزة .. فرقة الكورال فهى لا تقل عن اى فرقة كورال عالمية ..

الا اننى أود ان يعـــــرف النشء الجديد ان الكورال كان موجودا من خمسين عاما واكثر فى مسارحنا العربية واذكر ان الفرق المخضرمة كانت تستغل الكورال فى معظم مسرحياتها ـ فقـــد اصطحب أبو خليل القبانى فرقه لتؤدى اغان جماعية وسار على نهجه غيره من فرق الغنـــاء أمثال المرحوم سلامة حجازى والشيخ أحمد الشامى ..

وكانت الرواية تبدأ بكافة أفراد الفـــرقة ومطربيها ينشدون نشيد التحية للجماهير مثل .. مرحبا بالسادة النجب .. وشرفتمونا باكرام .. وكانت المسرحية تختتم أيضا بنشيد جماعى

Digitized by Google

وقد استغل الفنان الكبير الشيخ سلامة حجازى طابع الكورال فى التراجيديات أمثال أوديب الملك ولويس الحادى عشر وغيرهما .. الا أن الالحان الجماعية كانت عربية غير متطفلة على الالحان الجماعية الاجنبية ..

وقد كان يرأس الكورال فنان كبير يدعى محمود رحمى وكان ملحنا معروفا .. وكانت فرقة الاناشيد أيام الفنان العظيم سلامة حجازى تضم أحمد الشامى وأبناء عكاشة الذين كونوا بعد وفاته فرقا غنائية سارت على منواله ومن أشهر مؤلفى أناشيد المجاميع (الكورال) فى ذلك العهد (الموسيقار داود حسنى) وأشهر من نعرف من ملحنى الاناشيد سيد درويش

ولا يجب أن أتغاضى عن ذكر ظاهرة فرقة اخرى وهى جماعة الاوركسترا التى كانت فى الماضى تصحب الفرق الاجنبية فى مواسمها بدار الاوبرا أما الآن فعازفوا الاوركسترا كلهم عرب مثقفون ثقافة موسيقية غربية وعربية وهم لا يقلون كفاءة عن أى عازف أجنبى

كما ان الاخراج الذى قدمه الزميل فتوح نشاطى كان دليلا على مجهود رائع .. وقام أيضا كل الفنانين بادوارهم خير قيام . ولكن ماتفعل الماشطة فى الوجه العكر !!

فياللمجهود الضائع فى صحراء التقليد المقيت

مؤتمر السينمائيين

ما أن تولى الفنان الاديب ثروة عكاشة وزارة الثقافة والارشاد حتى بادر بدراسة مشكلات السينما العديدة وكعادته أراد أن يستطلع رأى كل العاملين فى الحقل السينمائى .. فجمعنا جميعا فى شبه مؤتمر وظل يومين كاملين يستمع الى الاقتراحات ووسائل النهوض بالسينما من كبوتها وظل يصغى بهدوء وبلا كلل لكل ما جاء على ألسنة المختصين حتى ألم الماما شاملا بكل صغيرة وكبيرة .. سواء فى قيمة الفيلم الادبية أو المادية .. وما يعترضه من مشاكل وصعاب فى التوزيع الخارجى والداخلى خاصة فى محيط القطاع العام .. واهتم بموضوع الانتاج العام والخاص ولا شك أننا سنسمع فى الايام المقبلة عن نظم وقواعد جديدة للاصلاح والارتفاع بمستوى الفيلم العربى خاصة التعاون مع البلاد الشقيقة وانى لاستبشر خيرا بعد أن امسك نائب رئيس الوزراء بكل الخيوط وهذه عادته دائما فى الحكم الصحيح على الامور ..

التليفزيون

سبق ان انتقدنا برامج التليفزيون والمسلسلات القديمة العتيقة التى كانت تستوردها الا اننى



د . ثروت عكاشة



فتوح نشاطى



كارم محمود

لماذا تأخر الموسم المسرحى

شاهدت هذا الاسبوع برنامجا جيدا انتقل بنا فى عدة ملاه عالمية وكان مسليا جميلا كما أننى شاهدت حلقة من مسلسلة جديدة كنت قد شاهدت بعضا منها فى لندن باسم الدكتور كولدير ولاقت نجاحا كبيرا فى كل بلد عرضت فيها وكل حلقة منها كما أعرف تحوى موضوعا انسانيا هادفا فعلينا الان أن نسجل للتليفزيون العربى هذه القفزة وهذا التجديد وآمل أن تستمر هذه السياسة التقدمية . كما نأمل أن تهتم ادارة النصوص باختيار موضوعاتنا المحلية وتشجع القادرين من المؤلفين لنشاهد مسلسلات ومسرحيات مقبولة بعيدة كل البعد عن التفاهة والاسفاف والتكرار

وفاة سيسيل سوريل

ماتت أكبر ممثلات فرنسا الفنانة الكبيرة التى ظلت سنوات عديدة تترأس قائمة فنانى مسرح الكوميدى فرانسيز العتيد . وشاهد تمثيلها أعظم الشخصيات ورؤساء الحكومات وسار خلف جنازتها كل العاملين فى المسرح الفرنسى وكذا الادباء وأعضاء البرلمان والقواد الكبار وأهل القلم والفكر .

ماتت سيسيل سوريل عن ٩٣ عاما وقد اعتزلت فن المسرح فى سن السادسة والثمانين !!

ولولا مرضها كما كانت آخر كلماتها لظلت على خشبة المسرح حتى يوافيها الاجل المحتوم

فهل طالبها نقاد فرنسا يوما ما وهى فى شيخوختها بأن تعتزل المسرح ؟ ...

هل ذكر بعضهم ان كبر سنها يحتم عليها هجر فنها ؟ ..

بالعكس لقد ظلوا يهتفون لها حتى عندما كانت تؤدى أدوارها الغرامية التى اشتهرت بها فى شبابها ؟

أليس هذا درسا لبعض نقادنا من الشباب أو لمؤسسة المسرح التى أحالت الى المعاش حسين رياض وفؤاد شفيق وحسن البارودى وغيرهم

ومتى يفهمون ان الفنان له دوره مهما كبر سنه وأنها أكبر دلالة على الجهل بأصول فن المسرح وجريمة لا تغتفر فى حق الفنان

لقد فقد جون باريمور الممثل الامريكى الشهير عقله تقريبا من تعاطى الخمور ولكن هذا لم يمنعه من أداء أدواره ونال احدها جائزة الاوسكار !!

وليقرأ القارىء هذا الخبر أيضا الذى نشر أخيرا فى جريدة فرانس سوار الفرنسية ..

يقوم موريس شفالييه (٧٨ عاما) فى رحلة عاشرة الى أمريكا ليقدم فنه على أعظم مسارحها بمفرده !! اى دون ان يصطحب احدا سوى عازف البيانو !!

والله صدق المثل ... اللى اختشوا ماتوا

Digitized by Google

مؤسسة المسرح

كان أصحاب الفرق التمثيلية فى الماضى يعدون العدة لكل موسم قبل الافتتاح بعدة شهور وكان شهر أكتوبر لا يمر دون أن يفتتح مسرح رمسيس موسمه ونجيب الريحانى مسرحه وكذا فرقة الفنان على الكسار والاستاذ جورج أبيض وفرقة عكاشة وغيرهم وابتداء من شهر أغسطس تدب الحركة والنشاط المسرحى فى جميع هذه الفرق العاملة وتكون لدى كل فرقة ذخيرة من المسرحيات سواء مؤلفة أو مترجمة .. أو مقتبسة ... فالمنافسة كبيرة وويل لمن يتوانى أو يتكاسل ..

أما مسرح رمسيس فكان يعلن مقدما أسماء عشرين مسرحية للموسم .. فى كتيب يرسل الى البيوت والنوادى وللهيئات .. وتتهافت الاسر على شراء الاتراكان المنظمة لموسم الشتاء كله بتواريخ تقديم هذه المسرحيات التى كانت تقدم فى مواعيدها دون أى تأخير أو تبديل وفى بدء التدريب تكون ادارة الفرقة قد أعدت نسخا لكل رواية ونسخت الادوار وتوزع على أعضاء الفرقة فيعرف الممثل الدور الذى يلعبه فى كل رواية بالتوقيت المضبوط .. وكان مسرح رمسيس فى الحادية عشرة تماما من كل صباح يدق جرسا ضخما يسمع فى كل الحى فترى كبار الفنانين يركضون خشية التأخير عن الموعد .. وعندما يبدأ التدريب تغلق أبواب المسرح فلا دخول ولا خروج وغير مسموح بالزيارة ولا شرب القهوة .. وكان رسامو الديكور الفحول على حسن .. ومستر كار .. ودرامارا يربضون فى بدرون عمارات الخديو الواسعة لاعداد المناظر لكل مسرحية .. كل شىء منظم مرتب والتنفيذ صارم !.. وترفع الستار فى الوقت المحدد بالدقيقة والثانية فكان المتفرجون يضبطون ساعاتهم على بدء المسرحية فما الذى يحدث الان يا مؤسسة المسرح الموقرة

فوضى لا حد لها سواء فى تحديد بدء الموسم للفرق أو اختيار المسرحيات أو الاستعداد لها ..

ولا يعرف جمهور المسرح اليوم شيئا يتعلق به أو اسم مسرحية الا فى النادر . كما يجهل على أى مسرح تعمل هذه الفرق وتختلط عليه أسماء الفرق والمسارح التى ستعمل عليها ..

وها نحن فى اواخر نوفمبر وما زالت فرق المؤسسة العديدة تغط فى سباتها العميق - بل وصلت الدرجة الى جهل المتفرج باسماء الفنانين

ومضى على بدء الموسم شهران ونحن لا نسمع ولا نقرأ اعلانا لافتتاح موسم أى فرقة .. وهذه الفرق التابعة للمؤسسة تضم احسن واقدر فنانى الجمهور الذين يتوق النظارة للاستمتاع بمشاهدتهم .. وهذا الجمع الحاشد معظمه لا يعمل - بل قد يمر موسم كامل على بعضهم دون الاشتراك فى أى مسرحية .. والسبب هو اكتظاظ الفرق الى حد التخمة . وعدم الاستعداد للموسم قبل الموعد بشهور - والاموال تنفق وتضيع هباء



لم تشهد فرنسا عبقرية مثل سيسيل سوريل

امة بلا غطاء للراس

لفت نظرى فى الطريق رجل مسن تجاوز السبعين يلبس جلبابا من الصوف ويمسك بعصا وبيده الاخرى مسبحة يسير بلا غطاء للراس وبدا لى انه ينقصه شىء لتكملة مظهره ثم تنبهت انه فى اشد الحاجة الى حماية بافرخة من الحرارة او البرد أو على الاقل ليبدو أنه مكتمل الهيئة .. وتذكرت اننا جميعا نسير اليوم بلا غطاء لرؤوسنا وهو أمر غير عادى ولا مثيل له فى اية امة من الامم ... حتى الشغال فى بيوتنا .. والموظف والفنان والعامل الى سائر الطبقات فما السبب .

عرف اننا نبذنا الطربوش .. وانا من المحبذين لنبذه فهو اولا غير جميل بلونه الاحمر الفاقع وذاك الزر المتدلى الذى يتارجح يمينا وشمالا .. كما انه طابع تركى قديم وزى لا يمت لنا بصلة .. كما انه صار صحيا لمنعه لشعر الراس من التنفس .

ولكن هل معنى هذا ان نسير عراة الرؤوس معرضين لتقلبات الجو ؟ ..

وما المانع ان نلبس القبعة ؟ فالقبعة كغطاء واق سهل (القلع) .. وفى نفس الوقت يسمح بقليل من الهواء

وهل احجامنا عن لبس القبعة لاننا نعتبرها اجنبية او غربية ؟

فاذا كان الامر كذلك لماذا هجرنا الجلباب الفضفاض العتيق وارتدينا (البدلة الاوروبية)؟

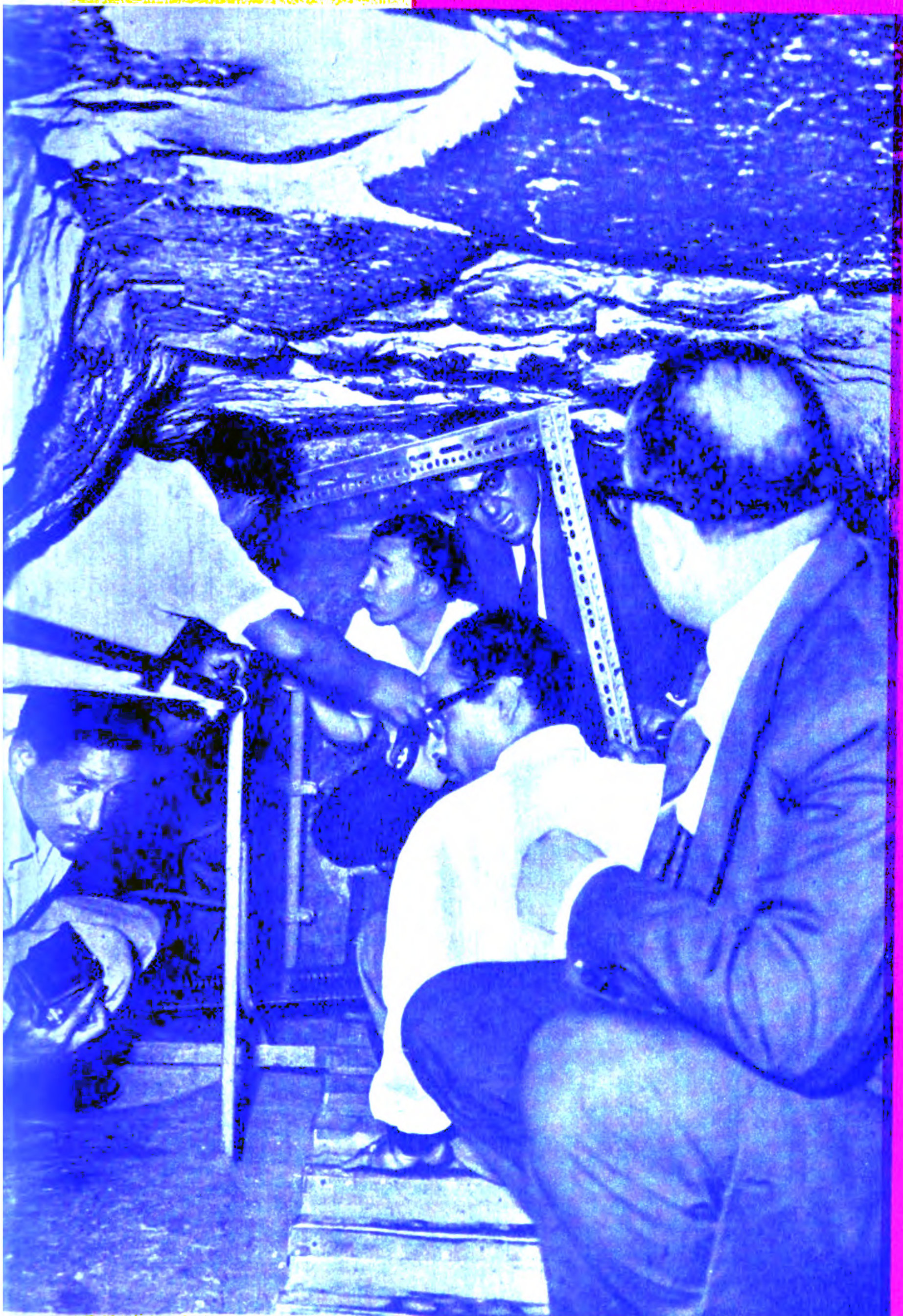
وانني اود ان اعرف هل ارتداء القبعة ضد قواعد الدين الاسلامى الحنيف ؟ ..!

ان غطاء الراس فى تركيا الاسلامية هو القبعة وعند عرب الصحراء العقال .. ومسلمو روسيا لا يختلفون فى زيهم عن مواطنيهم من الاديان الاخرى ..

فهل سنظل هكذا امة بلا غطاء للراس .. كم انا مشفق على كل أصلع .. ●●●

Digitized by Google

● تجربة علمية .. مثيرة!!



جاسوس داخل الهرم الأكبر

تكييف هواء حجرة الملكة ..!!

Digitized by Google

● الاستعدادات كادت تكتمل لتصوير الهرم الاكبر



● تصوير الهرم من الداخل حدث علمي كبير

فى شهر يناير القادم تبدأ اول واكبر عملية تجسس على اهرام خوفو وخفرع ومنقرع لمعرفة ما بداخل احدى عجائب الدنيا السبع من اسرار والترفع - عملية التجسس - الغموض الكثيف الذى يكتنف اسرار أعظم بناء هندسي انجبه التاريخ وابتكره عقل مهندس بشرى منذ ٢٦٠٠ عام قبل التاريخ.. ستمضى عملية التجسس على ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ طوبة هى كل محتويات الهرم الاكبر لتصور مايجرى داخل كتل الاحجار المتراصة لمعرفة ما بداخل هذه الاحجار من سراديب جديدة او ممرات او حجرات غير المعروف حاليا .. مستخدمين فى ذلك الاسلوب العلمى واحدث ما وصلت اليه الاجهزة الاليكترونية حاليا لمعرفة محتويات اقدم بنيان هندسى متكامل .. بتصوير الاهرامات بالاشعة الكونية ولاول مرة .. بعد ان التقط للاهرامات ملايين الملايين من الصور من خلال كاميرات الزوار والسياح .. ولم يلتقط للاهرامات صورة واحدة من الداخل لمعرفة اسرارها !

مشروع علمى أثرى هام يتتبعه العالم باهتمام كبير .. وتراقبه معامل البحوث باهتمام أكبر.. عندما خرجت فكرة مثيرة من القاهرة تقول ان اهرامات الجيزة - ربما - تحمل فى طياتها وبين أحجارها أسرارا غامضة لم يتوصل اليها علماء الاثار حتى الان ولم تكشفها الكتابات الهيروغليفية ولا كتب الاثار

وثمة علامات استفهام كبيرة ترتسم دائما فى رءوس العقول الاثرية المفكرة عن كنه الاهرامات .. وهل انتهى البحث فى الاهرامات بحجرتين للملك والملكة وبينهما سرداب .. وفقط ..

من يدرى .. ربما هناك كثير من الحجرات لخدم الملك وحشم الملكة .. وربما هناك ممرات اخرى ترسم معالم الطريق داخل الاهرامات وتلقى الضوء أكثر فاكثر على أسرار الاهرامات .. هذا البنيان الهندسى المتكامل الضخم الذى تعجز عن بنائه العقول البشرية فى عصر ماقبل التاريخ

وكان صاحب هذه الفكرة - فكرة تصوير الهرم من الداخل - الدكتور فتحى البديوى أستاذ الطبيعة بكلية العلوم جامعة عين شمس .. وقد تلقت جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية هذه الفكرة وأبدت استعدادها بالاشتراك فى هذا المشروع بأن تقدم من عندها الاجهزة الاليكترونية والعقول الاليكترونية الحاسبة ويصبح مشروع تصوير الهرم مشتركا بين جامعة عين شمس وجامعة كاليفورنيا ..

وعندما أبدت جامعة كاليفورنيا استعدادها طار الدكتور فتحى البديوى الى أمريكا واجتمع مع الوفد الامريكى الذى سيقوم بالاشتراك فى المشروع وقام رئيس المشروع المصرى بدراسة امكانيات جامعة كاليفورنيا .. وانضم الى العالم المصرى الدكتور احمد فخرى الاثرى المعروف وتمت عدة اجتماعات انتهت بضرورة عقد اجتماع فى القاهرة لمعرفة كيف يمكن تصنيع الاجهزة التى ستقوم بالتصوير وهل تستطيع الاجهزة ان تدخل الهرم من خلال سراديبه الضيقة ..

وبالفعل طار الى القاهرة مساعد مدير المشروع الامريكى الدكتور جيرى اندرسون .. وقد سبقه نماذج للاجهزة وقام بالاشتراك مع الوفد العلمى المصرى بتجربة الاجهزة من خلال ممرات الهرم للتأكد من اتساع السراديب ومدى استعدادها لمرور الاجهزة من خلالها الى حجرة الملكة لعمليات التصوير ..

وقد أكدت التجربة ان الممرات ضيقة فى بعض الاماكن .. بحيث لا تتسع لمرور الاجهزة من خلالها .. وهذا يتطلب تعديل الاجهزة بحيث يمكن امرارها فى السراديب .. وتمت التجربة عدة مرات .. وانتهت الى أن الاجهزة ستقسم

Digitized by Google



دراسة على الطبيعة ·· داخل الهرم الاكبر



الدكتور فتحى البـــديوى

الى عدة أجزاء ثم تركب فى الداخل لان الممرات ضيقة فلا بد من فك أجزائها ثم يعاد تركيبها فى الداخل ··

التصوير بالاشعة

● **ولكن ما هى تفاصيل فكرة تصوير الهـرم بالاشعة ؟!**

يجيب على هـــذا السؤال الدكتـــور **فتحى البديوى** رئيس المشروع وصاحب الفكرة فيقول :

ـ ان البحث العلمى الذى تتجه أنظار العـالم اليه الان يهدف الى استخدام **الاشــعة الكونية** لتصويرجسم الهرمكله وبطريقة علميه وبواسطة الاجهزة الاليكترونية نستطيع أن **لتجسس على محتويات الهرم من الداخل** ·· ونعرف هل هناك فراغاتداخل الهرم وماهى هذه الفراغات وهل هناك فجوات أم سراديب أم ممرات أم حجرات جديدة وأين هـذه الحجرات ·· ومكانها بالضبط لان المعروف حتى الان ان هرم خوفو ـ الهرمالاكبر ـ لا يضم سوى حجرتين واحدة للملك والثانيــة للملكة ·· واذا أردنا معرفة المزيد من المعلومات عن حجرات جـــديدة أو سراديب جديدة ·· فمن الصعب جدا التوصل اليها أو اجراء اى تنقيب داخل جسم الهرم ··

● **اذن ما هو الحل ؟**

ـ تصوير الهرم ·· !

● **كيف ؟**

ـ باستخدام الاشعة الكونية ·· والاشـــعة الكونية الموجودة فى الجو كلنا نتعرض لها ولكن بدرجات خفيفة لا تؤثر علينا ·· وكلما ارتفعنا عن سطح الارض الى طبقات الجو العليا تعرضنا لكميات من الاشعة الكونية الخطيرة على حياتنا ولذلك دائما يرتدى رجال الفضاء ملابس واقية من الاشعة الكونية والتى يحتمل ان يتعرضـوا لها أثناء رحلات الفضاء فى خارج غلافنا الجوى·

● **وهل نتعرض نحن لمثل هذه الاشعة الكونية الخطيرة ؟**

ـ الغلاف الجوى يحمينا من نشـــاط هـذه الاشعة ··

● **وكيف سيتم استخدام هذه الاشعة فى التصوير ؟**

ـ المعلوم أن الاشـــعة اذا سارت فى طريقها واصطدمت بجسم صلب فانها تفقد قوتها واذا لم تصطدم بجسم صلبوسارت فى فراغ فانها تمضى قوية ولاتفقد شيئا ·· وعلىأساس هذه النظرية سنضع أجهزة لتسجيل مسارات الاشعةالكونية الساقطة على جسم الهرم كله وسيكون مقر هذه الاجهزة حجرة الملكة داخـــل جسم الهـــرم ·· وستقوم الاجهزة بتسجيل مسارات الاشعةالساقطة من الجو ·· وأثناء مرور الاشعة من خلال جسم صلب ·· واذا حدث ان الاشعة أثناء مرورهافى طريقها الى الاجهزة ـ التى تلتقطها ـ ان مرت فى فراغ ·· فان قوة الاشعة تختلف عن قوتها اذا مرت من خلال جسم صلب ·· وفى هذه الحالة يمكن القول ان فى هذا الاتجاه يوجد فراغومقدار بعده عن مصدر الجهاز · ويتم ذلك بأن تحلل هذه الاشعة فى معامل الاشعة الكونية بالاستراحة التى خصصـــتها مصـــلحة الاثار للبعثة المصرية وهى الاستراحة الخاصة بالدكتور **احمد فخرى** عالم الاثار والذى يقوم بزيارة الولايات المتحـدة الامريكية كأستاذ زائرلمدة سنة بجامعة كاليفورنيا

Digitized by Google



البعثة تدخل غرفة الملكة .. التى سيتكيف هواؤها ....

.. ثم بعد تحليلها فى المعامل يقوم العقل الاليكترونى الموجود فى كلية العلوم بجامعة عين شمس بتحديد مكان الحجرة واتجاهها وكل شىء عنها ..

● **ما زمن هذه التجربة ؟ ..**

– ٦ شهور كاملة ليلا ونهارا

● **عقب الانتهاء من تصوير الهرم الاكبر هل سينتهى المشروع ؟**

● ان مدة العقد المبرم بيننا وبين أمريكا ١٨ شهرا بمعدل ستة شهور لكل هرم من الاهرامات الثلاثة

● **ومتى سيبدأ العمل ؟**

– عقب عودة البحاث الثلاثة أديب جرجس ومحمد على الشرقاوى وعمرو باجنيد من أمريكا وقد تدربوا على استخدام الاجهزة ... وذلك فى شهر يناير القادم

● **ما صدى فكرة تصوير الهرم بالاشعة عالميا ؟ .**

– طلبت كل الجرائد والمجلات العالمية متابعة البحث خطوة بخطوة وطلبت شركات التليفزيون الانجليزية والامريكية تصويره وبعثت مجلة لايف الامريكية وصحيفة الاوبزيرفر البريطانية ومجلة الجمعية الجغرافية الدولية أن تحصل على تصريح من المسئولين لتصوير العملية خطوة بخطوة .. فى كل مراحلها ..

● **ماذا يحدث لو لم يسفر البحث عن اى شىء ؟**

– انه كسب كبير للبحث العلمى وبهذه الطريقة نكون قد تأكدنا ان الاهرامات لا تضم جديدا .. وهو اضافة معلومات وتأكيد لها بأن الاهرامات لا تضم اى سراديب او ممرات أو حجرات جديدة .

● **وماذا يحدث لو اسفر البحث عن جديد ؟**

– انقلاب مثير فى عالم الاثار ..

● **هل ستتوقف الزيارة داخل الهرم او لحجرة الملكة ؟**

– لن تتوقف لان الزيارة لا تعطل أجهزة البحث المستمرة ليلا ونهارا وبجوارها أحد البحاث لمراقبة التسجيل ومتابعة البحث ..

والان .. يدور سؤال حائر فى رؤوس علماء الاثار .. وهو ماذا لو تمكن البحث العلمى الحديث باستخدام عقوله الاليكترونية واجهزته الحساسة من الكشف عن آثار اخرى تهز الدنيا داخل الاهرامات .. فتعيد كتابة ما سجلته كتب الاثار وتضيف اليها بجديد من واقع الكشف .. وتوضح قليلا من الغموض الذى يلف اسرار الفراعنة ورحلات الحياة والموت وسر الخلود .. وتتحول انظار العالم كله والمشتغلين بعلوم الاثار الى اهراماتنا مرة اخرى .



الدكتور أحمد فخرى ..

الهرم الاكبر فى سطور

● يعتبر هرم خوفو .. او الهرم الاكبر كما نسميه أكمل بناء معمارى تم فى العالم القديم ومازال اعجوبة العالم الحديث .

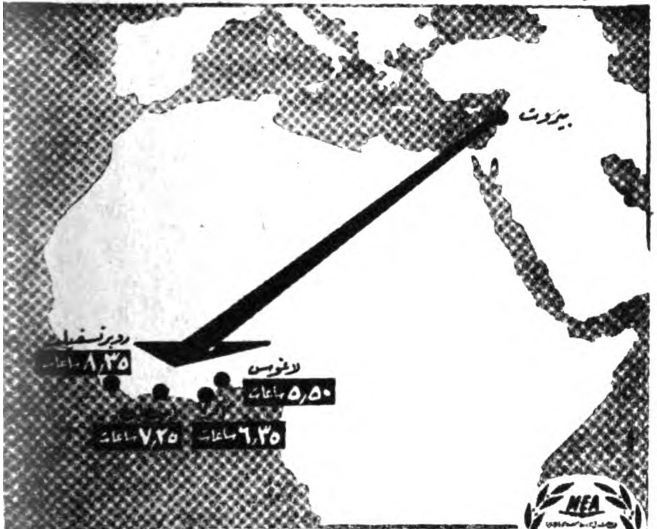
● عدد أحجار الهرم الأكبر ٢ مليون ، ٣٠٠ ألف كتلة حجر .. ويقدر وزن كل حجر ب ٢ طن تقريبا

● عمر الهرم الاكبر أكثر من ٤٥٠٠ سنة اذ تم بناؤه سنة ٢٦٠٠ قبل الميلاد ..

● ارتفاعه ١٤٣ مترا ●●●

Digitized by Google

الآن
إلى أفريقيا مباشرة !



سيختصر زمن الطيران من الآن فصاعداً بفضل الخط الجديد الذى يصل غرب افريقيا مباشرة ضمن شبكة خطوط "ميدريت" وعلى متن الطائرات النفاثة السريعة والفخمة التابعة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية .

القيام يوم الاحد من كل اسبوع الساعة ٨ صباحاً .

MEA ٢٠

طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية

١٢ شارع قصر النيل - القاهرة
يمكن شحن البضائع على جميع الخطوط
الإدارة والمكاتب : ت ٤٩١٥١ حتى ٤٩١٥٦ و ٥٩٧٨٧/٨
المطار : ت ٦٥٦٧٠ - ٦٣٣٩٦
الوكيل العام بغزه : هاشم محمود الشرفا - مكتب السياحة الوطني ت : ٦١٦

الشركة المصرية لمعدات الصيد

الإسكندرية

إبتهاجاً
بيوم الجيش العربى الباسل
وقواته البرية المسلحة
تهنىء
السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
رائد العروبة وبطل السلام

الشركة العامة للأعمال الهندسية

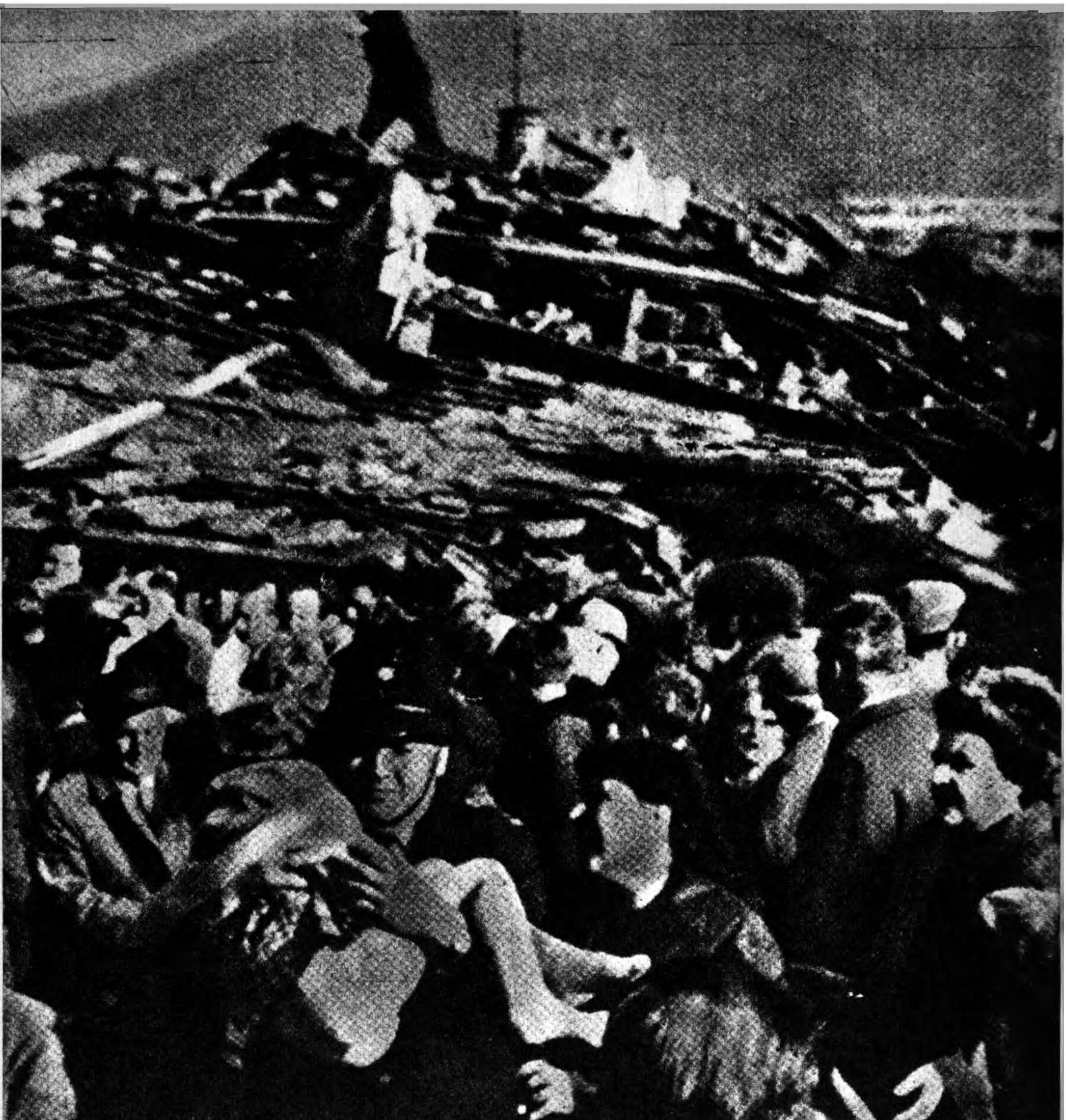
(شركة مساهمة مصرية)
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

المركز الرئيسى
١١ شارع عرابى - القاهرة
تليفون ٤٩٢٩١ خمسة خطوط
سجل تجارى رقم ١١٣٠٥٩

فرع الاسكندرية : ٢٥ شارع طلعت حرب تليفون : ٢٥٧٣٢ - ٢٤٧٣١

تلغراف وبريد :
« ايجبسى » — القاهرة
كيس بريد : (رمسيس)
سجل الوكلاء التجاريين رقم ١
سجل المصدرين رقم ٢٠٢٨

تقدم أجمل التهانى للسيد الرئيس
جمال عبد الناصر
ابتهاجاً بعيد القوات البرية



صور من قلب المأساة

عندما تحرك جبل الموت
فأخمد أنفاس ٤٠٠ طفلا

Digitized by Google



نظـــرات
الحـــزن ..
وأمهـــات
يبحثـــن عن
جثث الصغار
تحت الفحم

Digitized by Google



جبل الموت .. فوق المدرسة الحزينة

● مأساة انسانية هزت القلوب في كل انحاء الدنيا لان ضحيتها كانت مجموعة من الاطفال الصغار الذين ذهبوا سعداء الى مدرستهم فاذا بالموت الاسود ينقض عليهم في صورة جبل من الفحم يتحرك .. ثم ينهار على مدرستهم فيخمد انفاسهم في لحظات .. وتحت السواد .. والغبار والاوحال تختفي الابتسامات البريئة الى الابد .. وتتحول الاجساد البيضاء الى اكوام من السواد .. ويصبغ تراب الفحم العيون الخضراء الضاحكة بلون الفناء !

● وقعت هذه الكارثة بقرية ابرفان بانجلترا والغريب أن جبل الفحم القاتل قد تحرك مرة سابقة منذ ١٥ عاما وسقط كحمم البركان على القرية ولكن الموت لم يصادف ضحاياه في ذلك الميعاد .. فأجل الكارثة الى شهر اكتوبر ١٩٦٦ ليتحرك الجبل الاسود مرة أخرى وينهار كالمارد على قرية ابرفان ليقتل قرابة ثلاثمائة طفل وطفلة كلهم في أعمار الزهور

● وقصة هذا الجبل القاتل مع ابرفان المنكوبة قصة قديمة .. في منتصف القرن التاسع عشر بدأ استخراج الفحم بوفرة من غرب ويلز لتحمله العربات المتهالكة الى المصانع الانجليزية اما فضلات الفحم من غبار وتراب وأحجار سوداء فكانت تلقى في الفضاء .. وظلت هذه البقايا والفضلات تتراكم حتى كونت مجموعة من الجبال السوداء الخفيفة التى تحركها بسهولة الرياح والسيول والامطار وارتفع بعض هذه الجبال حتى وصل ارتفاعه الى ٨٠٠ قدم ..

● رغم محاولات الانقاذ ما زالت بعض الجثث حتى هذه اللحظة تحت الانقاض السوداء وقد تم انتشال ١٣٧ جثة من ٣٥٤ أعلن عن فقدهم منهم ١٨٠ تلميذا وتلميذة تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١١ عاما .. وقد زادت السيول والامطار من صعوبة المهمة الملقاة على عاتق اكثر من ١٥٠٠ رجل من رجال الانقاذ الذين وقفوا حيارى أمام هذه الكارثة الفريدة التى نقدم لك بعض صورها في هذا التحقيق السريع ●●●



Digitized by Google



أخى فى اليمن سنحقق جميع رغباتك

مجموعة جديدة ٠٠ من رغبات جنودنا فى اليمن ٠٠ الرغبات التى حققتها لهم المؤسسات والشركات٠٠

وفى الاعداد القادمة ننشر الردود التى وصلتنا والتى تحققت فيها بعض الرغبات

● **المقاتل ابراهيم السيد حسين**
مرتبك كان بالامانات لعدم وجود توكيل ٠٠ وقد قام المكتب المالى بتوكيل وسحب جميع استحقاقاتك من الامانات وعند ورود اذن الصرف سيوافيك المكتب المالى بما حدث

● **المقاتل حسين فهمى حجازى:**
كلية ضباط الاحتياط لاتقبل حملة المؤهلات المتوسطة الان

● **المقاتل محمد محمد السرجانى:**
أفادت محافظة كفر الشيخ أن درجتك الحالية لا يمكن التعيين عليها ولذا لم يوافق المدير على نقلك

● **المقاتل محمد فهمى قناوى٠٠**
نقل والدك من مديرية الشئون الصحية الى مكتب الشئون الصحية ببنى سويف

● **المقاتل زكريا قرنى ابراهيم٠٠**
تم صرف مكافآتك كلها

● **المقاتل فؤاد اسماعيل :**
أفادنا قسم عقود تليفونات شبرا أن الهيئة تاسف لعدم امكانها التنفيذ فى الوقت الحاضر لأسباب فنية وعندما تسمح الامكانيات ستقوم الهيئة باتخاذ اللازم

● **المقاتل نبيه شريف :**
أفادتنا المراقبة العامة للامتحانات بالازهر بأن الادارة العامة للمعاهد الازهرية لا تملك التحويل الا فى حدود المعاهد الازهرية التابعة لها

● **المقاتل مخلوف محمد حسن :**
أجابت لجنة القوى العاملة للقوات المسلحة ٠٠ انها تطلب منك بعد انتهاء خدمتك العسكرية الحضور الى لجنة القوى العاملة للتصرف فى أمر تعيينك •

● **المقاتل عبدالله على محمد خليل**
يجب أن تستوفى جميع مسوغات تعيينك حتى يمكن حفظ وظيفتك ٠٠
بهذا ردت علينا وزارة الاسكان والمرافق

● **المقاتل عبد العزيز السيد ٠٠**
طلبك قد أحيل برقم ٢٢٧ الى اللجنة الفرعية لمعونة الشتاء بالقاهرة لاتخاذ اللازم

● **المقاتل عبدالعظيم عبد الغنى محمد ابراهيم :** صرف استحقاقك كاملا عن المدة ٦٢/١١/٢١ الى ٦٢/١١/٢٧

● **المقاتل مصطفى عبد السميع:**
نرجو الاتصال بلجنة الاسكان بمدينة الاسماعيلية للاختصاص

● **المقاتل محمد عبد الرازق نزلاوى**
افادتنا مديرية التربية والتعليم بالاسماعيلية بانها توافق على نقلك نظير البدل الشخصى او درجة ثامنة فنية صالحة للتعيين عليها

● **المقاتل كمال حسام الدين :**
تم ايفاد طبيب لتوقيع الكشف الطبى لعلاج الوالدة

٠٠ والى اللقاء فى اعداد قادمة ●●●

Digitized by Google

TWA

شركة الخطوط الجوية العالمية

تسير خطها الجديد من القاهرة إلى:

بانجكوك و هونج كونج

إتصل بوكيلك السياحى أو TWA

القاهرة: ت ٧٩٧٧٠ - الاسكندرية: ت ٢٦٣٢٨



انتاج :

الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة

ادارة التسويق

الاسكندرية
٤٤ ش صفية زغلول
ت ٣٧٠١٣

القاهرة
٢٨ ش طلعت حرب
ت ٥٠٦٣٨

المؤسسة العامة للنقل البرى للركاب بالأقاليم
وشركاتها

شركة النيل العامة لأتوبيس شرق الدلتا
شركة النيل العامة لأتوبيس غرب الدلتا
شركة النيل العامة لأتوبيس وسط الدلتا
شركة النيل العامة لأتوبيس الوجه القبلى

تهنئ
القوات المسلحة العربية
بعيد القوات البرية

وتشارك فى يوم الجيش بمشاعرها فى الابتهاج بما ينطوى على هذا العيد من أمجاد خاض غمارها شعب الجمهورية العربية المتحدة وقواتها المسلحة الباسلة بقيادة السيد

الرئيس جمال عبد الناصر





Digitized by Google

ضحكات



بلون تعليق



عالم ذرة !!

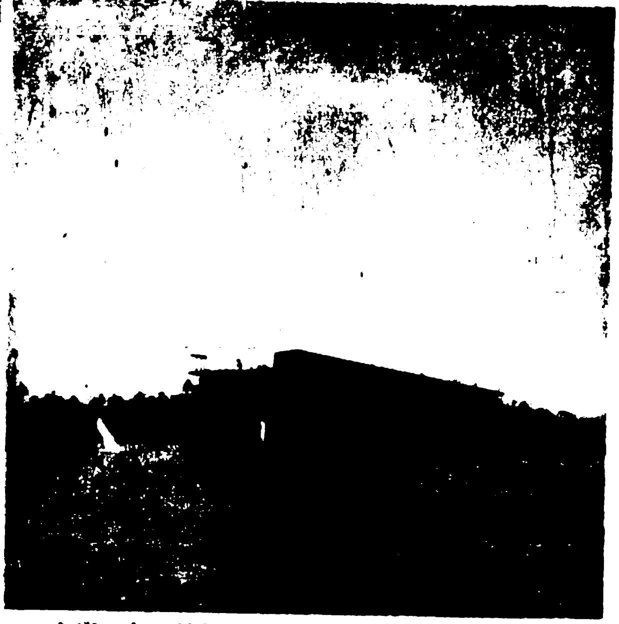


.... أصله « قفل !! »

Digitized by Google

أنشئت أخيرا

المؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى



منظر عام لبعض فتحات كوبرى طملاى على النيل

وبذلك تم جمع نشاط الطرق بمراحله الثلاث التصميم، التنفيذ، الصيانة فى جهة واحدة مما سيعمل على تطوير هذا القطاع الهام ودفعه لخدمة قطاعات التنمية الأخرى مثل الصناعة والإصلاح الزراعى والتعدين وكذا قطاعات الخدمات من عمران وصحة وتعليم وأمن

وتبلغ التعاقدات الحالية للشركات التابعة للمؤسسة حوالى ٢٥ مليون جنيه كما يبلغ إنتاجها السنوى حوالى ١٣ مليون جنيه ويمتد نشاطها إلى خارج الجمهورية العربية المتحدة حيث تقوم برصف طرق بجمهورية مالى وطرق ومطارات باليمن.

هذا وقد تعاونت المؤسسة مع القوات المسلحة فى تنفيذ أعمال منفذة تخص المجهود الحربى تمت فى مواعيدها المقررة تماما.

وتقام حاليا "ثلاثة كبارى" علوية على النيل عند ادفو وقنا وطملاى تبلغ قيمة تكاليفها خمسة ملايين جنيه لربط المناطق الواقعة على ضفتى النيل مما سيسهل سبل المواصلات بينها بالإضافة إلى خدمة الأغراض الصناعية والتجارية والسياحية وتدعيم الأمن العام.

وقد روعى فى تصميم هذه الكبارى أحدث القواعد العلمية مع استعمال المواد والخامات المحلية بقدر الإمكان فعملت أجزاؤها العلوية من الخرسانة سابقة الإجهاد ترتكز على دعامات وأكتاف من الخرسانة المسلحة مقامة على خوازيق "بنوتو".

وتستخدم فى أعمال التنفيذ أحدث الطرق الآلية فى النقل والتشغيل والتركيب وتعتبر هذه الكبارى الأولى من نوعها على النيل فى الجمهورية العربية المتحدة.

Digitized by Google



نرجس

بقلم : محمود تيمور



كان ذلك منذ سنوات بعيدة . وكنت اذ ذاك اسكن فى شارع محمد على فصار لزاما على عند اوبتى الى المنزل ان استقل ترام القلعة .

وذات يوم ركبت الترام . وحانت منى التفاتة الى جارتى ، فالتقى بصرى ببصرها ، وابتسمنا . وكانت فتاة وسيمة الطلعة خفيفة الحركة ، فى عينيها بريق يتكلم . فشغلت بامرها ، وقام فى نفسى انها ليست غريبة عنى مطلقا ، وانى لابد رايتها قبل هذه المرة .

وتلاقت عيوننا مرة ثانية ، واذا كل منا يطيل التحديق فى صاحبه ، ثم هتفت فى دهشة :

– نرجس .. اهذا ممكن ؟

وسمعتها تجيبنى صائحة :

– عبده بيه !

وشعرنا باننا تجاوزنا الحد فى رفع الكلفة بيننا ، وخشينا ان نكون قد اقلقنا رفاقنا الضباط . فالتفتنا نحوهم ، فاذابهم غارقون فى جمودهم لايعنيهم من امرنا شىء .

وامسكت يدها ، وضغطتها وانا اقول :

– اتفاق مدهش ان نلتقى هنا بعد انقطاع اعوام مديدة !

واخذت ارنو اليها طويلا : يالله ! فارق عظيم ! اين هذه الغادة الجالسة بجانبى الان ، تلك التى تتضوع انوثة وفتنة . من نرجس امس ، صبية الازقة وشريدة الطرقات ؟

وقلت وانا ابتسم :

– ما هذه الشياكة الجديدة يا نرجس ؟

فما ان سمعت جملتى ، حتى اشاحت بوجهها ، واخذت تتظاهر بتصفيف شعرها ، وتنسيق قبعتها . ثم اعتدلت وقالت غير ملتفتة الى :

– انا اسمى الان نونى ..

فقلت على الاثر مرددا :

– نونى !

– نعم نونى .. الا يعجبك ؟

– اسم ظريف ..

– وقد فتحنا انا وامى حانة بشارع المهدى اسمها « هايد بارك » .. تعال زرنا .

– بكل سرور .

ولما اقترب موضع نزولى قلت لها وانا اتهيا لمغادرة الترام :

– متى استطيع ان اراك ؟

فاجابت فى اهمال لم تتكلف معه ان تدير وجهها الى :

– غدا فى الساعة الخامسة مساء اذا شئت .

وقفزت من الترام ، والغضب اخذ منى كل ماخذ .. وسرت اسائل نفسى فى عجب :

لماذا طلبت ان ازورها ؟ ايبلغ منى الاهتمام بامرها هذا الحد ؟ وهل نسيت من تكون هى ؟ ومن اى الاوكار درجت ؟ وكيف كنت اعاملها قبل خمسة اعوام ؟

كانت « نرجس » صبية لاتتجاوز الثالثة عشرة ، يتيمة الاب ، تظهر فى الحارة التى كنت اسكنها فى هيئة مزرية تنم عن حياة فاقة وضعة .. او انسى منظرها وهى تروح وتغدو مشعثة الشعر ، مغبرة الوجه لم تمسسه بالماء منذ اشهر . ملطخة القميص بالوحل ، لم تعرف لهما حذاء من قبل ؟.. وما كنت ادرى على التحقيق اية مهنة تزاولها امها ؟ ولكننى ادرى انها تحيط بها غمامة من الاسرار ، وتنتشر حولها اشتات من الاقاويل !

كنت ، فى ذلك الحين ، فى الخامسة عشرة من عمرى ، اقضى وقت فراغى بجوار نافذة غرفتى ، اغازل جاراتى الصغيرات من بعيد . فاذا ما فرغت المغازلة انصرفت الى اوراقى ، فاخذت ادبج رسائل الغرام جامحة الخيال ، كثيرة التزويق . وربما اضطرتنى حماستى لعمل ، ان اسهر حتى ساعة متاخرة من الليل . وكانت « نرجس » ساعية البريد بينى وبين صديقاتى ، تحمل رسائل اليهن ، وتجلب ردودهن الى .

واخيرا شعرت بان الفتاة قد بدات تمتعض كلما كلفتها ابلاغ رسائل الى الصديقات .. ورأيتها مرة تتناول الرسالة من يدى فى تلكؤ . ولم تتحرك من مكانها ، فصرخت فيها :

– ماذا يدعوك الى الوقوف والتباطؤ فى تلبية رغبتى ؟

ودفعتها بشدة ، فكادت تنكب على وجهها ، وخاطبتها فى خشونة قائلا :

– الست تتناولين منى ما فيه الكفاية ، نظير قيامك بهذا العمل الهين ؟

– وهل تظن انى افعل ذلك نظير نقودك ؟ .

– نظير اى شىء .. ؟ لا تطيلى الكلام .. اذهبى عنى !

فلم تتزحزح من مكانها ، ونظرت الى نظرة طويلة لم افهم معناها . اكان فيها عتاب ، ام توسل ؟ وشعرت بتهيب عجيب لم اشعر به من قبل أمام هذه المخلوقة الحقيرة ، تهيب اقلقنى وحيرنى !

ورايتها تثور دفعة واحدة ، فتهوى على الرسالة تمزقها كل ممزق ، وتقذف بها فى وجهى .

توالت هذه الذكريات على خاطرى سراعا ، وانا فى طريقى الى المنزل بعد مقابلتى لـ «نرجس» فى الترام

واعتزمت الا اذهب اليها فى الموعد الذى عينته لى . وفى الغد امضيت الوقت كعادتى كل يوم ، غير انى كنت ضيق الصدر ، ثائر الاعصاب ، لاتبرح خيالى حوادث « نرجس » الماضية . فاقابل بين شريدة الامس ، وغانية اليوم . حقا لقد اصبح تحولها شاملا كل شىء حتى لكانها خلقت خلقا جديدا .

وظلت هذه الافكار تتضارب فى راسى يومى كله ، حتى دنت الساعة من الخامسة ، موعد نرجس فغيرت رايى فجاة . ونهضت قاصدا شارع المهدى .

ودخلت الحانة ، واخترت اقرب الموائد وجلست . وراتنى نرجس واقبلت على مرحبة وجلست امامى .

وبدانا نحتسى اكواب الشمبانيا ، وازدادت « نرجس » تلطفا بى ، وكان حديثها معى خاليا من الادعاء والتصنع ، يفصح عما انطوت عليه نفسها من صفاء . فعجبت لامرها ، ولكنى شعرت بارتياح كبير وانا بجانبها ، فبادلتها الود . ومضيت اشرب معها فى فرح وايناس ، واخذت تحدثنى عن اشياء كثيرة ، عن الحانة .. عن ضيوفها ، عن الوانها .. الى غير ذلك مما يحيط بها من مظاهر الحياة . وكانت – فيما تحدث – جد تافهة ، بيد انى كنت اصغى اليها فى شغف واقبال ، واتلقى حديثها كما يتلقى المحروم اطيب الطعام . وهى فى الفترة بعد الفترة ترسل النكات عذبة سالفة ، تتبعها بضحكات رنانة فى خفة وطرب .

وجعلت ارنو الى فمها الدقيق الفاتن ، وانا اهيىء نفسى لالتحامه ، اريد ان اتناوله بين اسنانى ، لا لاقبله بل لاشبعه تمزيقا !

وادركت على التو مايجول بخاطرى فاعجلتنى قائلة :

– اياك ان تفعل !

– لماذا ؟

– لانى لا اريد !

– ولماذا تسمحين لرفاقك بما تمنعيننى منه ؟ وكيف ؟

– هذا شانى !

– واذا اغتصبت القبلة اغتصابا ؟

– خاطرت بحياتك !

قالت ذلك ، وقد تحفزت كالنمرة تحمى نفسها . ورايت جماعة من الزبائن وقد رابهم حديثنا ، فارهفوا السمع لنا ، وشددوا الرقابة علينا ، واخذوا يرموننى بقنابل من عيونهم الملتهبة . فقلت لـ « نرجس » وانا اتضاحك :

– وهل تظنين انى اقبل فضلات هؤلاء ؟ .. رحم الله ايام زمان !

وما كدت اتم جملتى ، حتى وجدتها قد وثبت على المنضدة ، ووقفت وقفة صلبة . والشرر يتطاير من عينيها . ثم صاحت منادية :

– متولى ..

ورايت ماردا اين بلد قد نهض من بين الحفل .. وفى خطوتين جبارتين كان امامها فاشـ... قائلة له :

– الله فى الخارج ..

وقبل ان استعد للمقاومة وجدت نفسى فى طرفة عين ملقى على الرصيف اتحسس الموضع الذى يؤلمنى من جسدى ..

وهممت وانا معتزم العودة الى الحانة ، للانتقام لنفسى ، ولكن يدا امتدت الى ، وصوتا قال لى :

– الى اين .. كن عاقلا يا افندى

فاذا هو شخص من «اولاد البلد» تبين لى من لهجته الاخلاص والنصح . فاخذ بيدى وسار بى حتى اخر الشارع ، وهو يذكرنى بمتولى المارد وسيفه المصلت على رقاب الناس .

وفضلت ان اعود الى المنزل مترجلا وكنت فى اثناء الطريق افكر فى وسيلة للانتقام من «نرجس» ورفيقها العملاق .

وكان راسى كاتون يلتهب ، بالرغم مما كان يهب على وجهى من نسيم الليل البارد ..

وولجت الى باب البيت . وماكدت اخطو خطوتين فى فناء الدار حتى رايتها .. امامى ، كانت هى بعينها حقيقة لاخيالا ، تتتابع انفاسها فى جهد ومشقة . خيوط من العرق تسيح على وجهها ، وعيون مضطربة ناطقة بالالم والفزع ..

وقفت امامها اغلى من الغضب ، متاهبا للانقضاض عليها . ورأيتها تتقدم منى فى خطى وئيدة ، وهى متخاضعة ككلب ذليل يحاول استرضاء صاحبه . وهبطت على ركبتى واخذت تحتضنهما وتقبلهما . وسمعت صوت نشيجها الحار يعلو رويدا ..

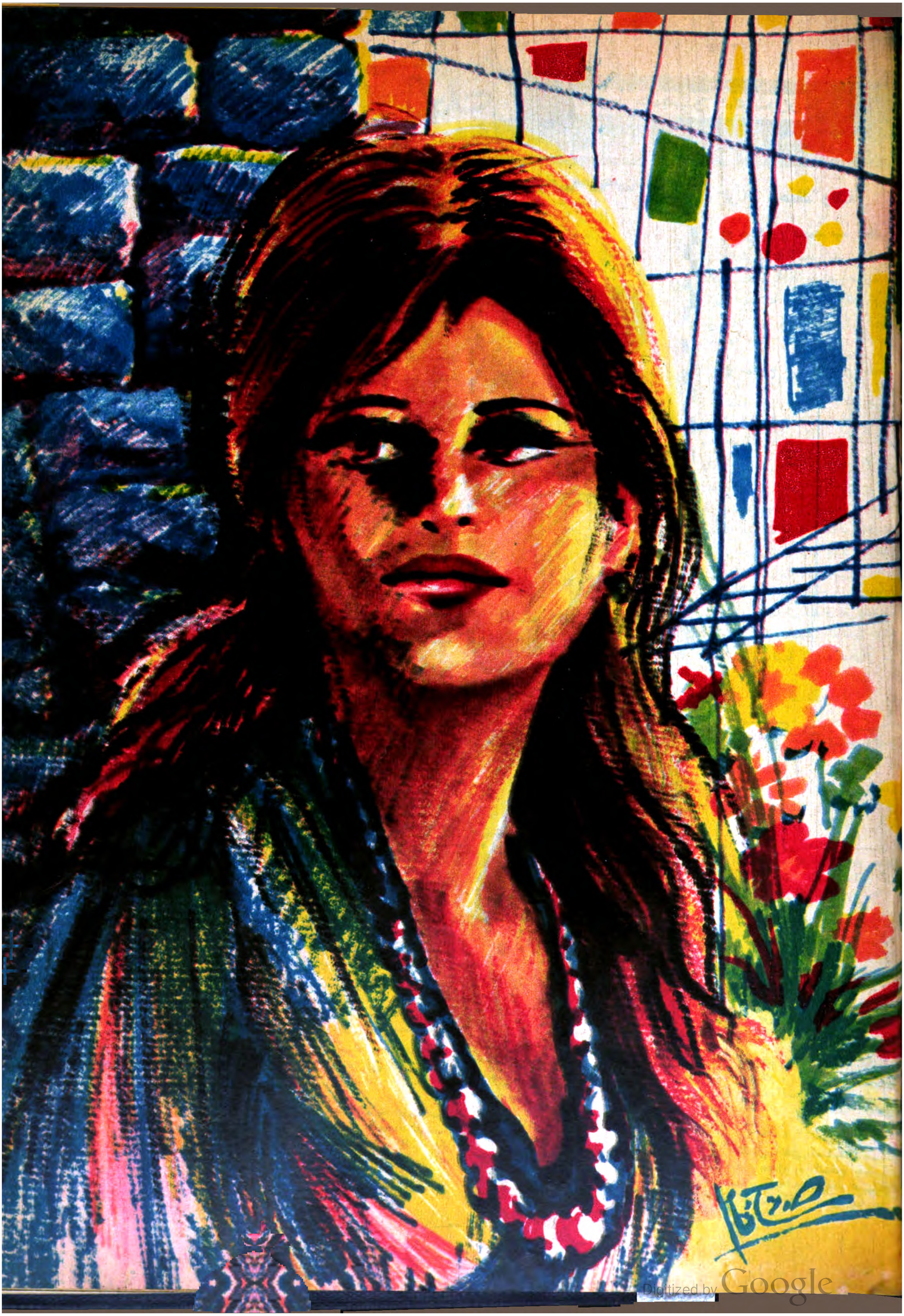
وانها كذلك ، اذ اخذت بوجهها ، فرفعته نحوى ، فتلاقت عيناى بعينيها الباكيتين ، عينيها اللتين تتمثل فيهما رهبة التكفير وطلب المغفرة .

واحسست اضطرابا يفاجئنى ، وتخاذلا يشملنى ..

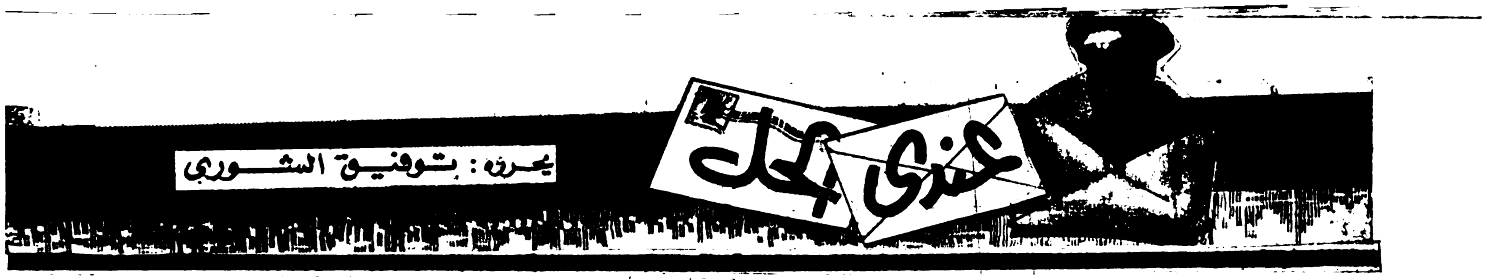
ثم وجدتنى افتح لها ذراعى ، فارتمت فى احضانى ..

وكانت قبلات نهمة ، وكان عناق طويل ●●●

Digitized by Google



Digitized by Google



تعيين

● عريف / عبد العال عبد الرؤوف عبد العال

ردا على الشكوى المقدمة منك بشأن نقلك الى وظيفة مدنية بوزارة الداخلية . افادت ادارة الشئون العامة بأن المجلس الاعلى للشرطة

وافق بقراره الصادر بجلسة ٦٦/٩/٢٨ على نقلك الى وظيفة مدنية من الدرجة العاشرة المكتبية واعتمد السيد الوزير هذا القرار .

وقد صدر القرار الوزارى رقم ١١٥٧ بتاريخ ٦٦/١٠/٢٩ بنقلك الى هذه الوظيفة بمرتبك الاساسى الذى تتقاضاه بوظيفتك العسكرية وقدره ١٦ جنيها و ٧٥ مليما شهريا والحاقك بمديرية امن البحر الاحمر على أن تعتبر اقدميتك فى الدرجة

العاشرة من ٥٧/٤/٢٧ تاريخ ترقيتك الى درجة عريف .

امتحانات

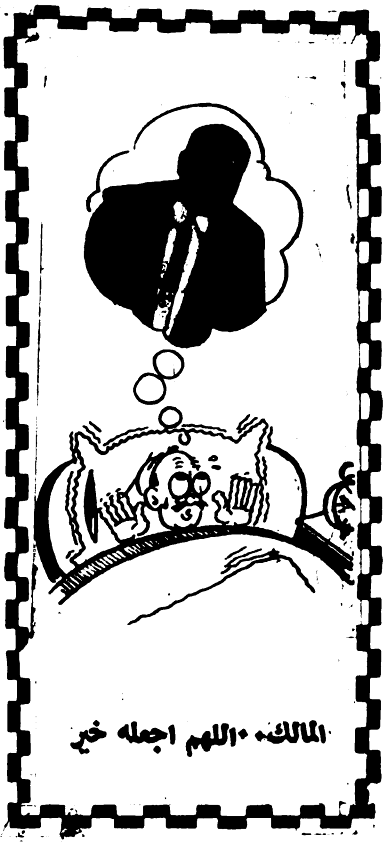
● المواطن / محمود ابراهيم محمد ـ سوهاج

ردا على شكواك بشأن اعادة تصحيح ومراجعة اوراقك فى امتحان الثانوية العامة ١٩٦٦ ادبى حيث انك لم تحصل على درجات كبيرة فى هذه الشهادة مع رسوبك فى اللغتين الاجنبيتين ووثوقك من الاجابة فى كل مادة .

افادت ادارة الشئون العامة بأن الوزارة قد اتخذت جميع الضمانات فى جميع الامتحانات ليأخذ كل طالب حقه كاملا . علما بأن اعمال الامتحانات تسير بدقة وامانة كاملتين ولا يتطرق الشك الى اعمالها

● الطالب ـ م . رشاد

شروط التقدم للثانوية العامة لهذا العام سيعلن عنها فى نهاية ديسمبر القادم ١٩٦٦ ويمكنك ان تطلع عليها باية مدرسة رسمية او مديرية تعليمية . علما بانه لا يجوز الدخول فى امتحانين لعام واحد نقل وشهادة .



المالك .. اللهم اجعله خير

ارباح وحفظ وظيفة

● عريف / محمد عبد المطلب

افادت شركة النصر للغزل والنسج بالاسكندرية « سباهى سابقا » بانها احتفظت بوظيفتك ولك ارباح عن عام ٦٤ وعام ٦٥ ولم تحضر لصرفها .

● ممدوح عبد الرحمن محمد

افادت دار المعارف بانك عينت بها فى ٨ / ١ / ١٩٥٥ بأجر يومى ٨٠ مليما وكانت سنك ١٣ عاما . وفى عام ١٩٦٤ حولت جميع الاجور اليومية الى شهرية فأصبح مرتبك ٨ جنيهات و ١٠٠ مليم وبعد عودتك من التجنيد تعدلت ماهيتك الى ٩ جنيهات و ٦٠٠ مليم وصرفت لك علاوة قدرها ٥٠٠ مليم فى ٦٦/٦/١ فأصبح مرتبك ١٠ جنيهات و ١٠٠ مليم كما ان الدار تقوم بصرف ارباح سنوية لجميع العاملين تبلغ ٥٠٪ من صافيها . اما شكواك من

● ع . ا . ا .

خطب شقيقى احدى الفتيات من بنات الريف تمت لنا بالقرابة ولكن ظروف عمله حتمت عليه ان يقيم بالمدن . وهناك تعلق باحدى الفتيات واحبها ثم تزوجها وترك فتاة الريف الاولى ..

وفوجئت بوالدى يحتم على الزواج من هذه الفتاة حرصا على كرامته امام اهل القرية وانه اختارها لى ويرضى عنها ولكنى لا اشعر بعاطفة نحو هذه الفتاة لانها كانت خطيبة شقيقى فى يوم من الايام كما وان والدتى تؤيدنى فى عدم الزواج منها .

ان هذه المشكلة اصبحت تهددنا بالتشرد . الاب يصر على الزواج والام ترفض لعلمها بأنى لا احبها .. واخيرا اصبح والدى يهددنا بالطرد من المنزل انا ووالدتى ان لم يتم الزواج . ماذا افعل وكيف اتصرف فى هذه المشكلة ...

المحرر : ان والدك يصر على



اتمام هذا الزواج ارضاء لكرامته بين اهل البلدة ولو كان اتمام هذا الموضوع على غير رغبتك لانه لا يؤمن بالحب فى الزواج وينفذ ما سبق ان قاله اباؤه واجداده ان الحب يأتى بعد الزواج .

امامك طريقان . الاول وسط بعض الاقارب ممن تتوسم فيهم الخير ربما يتنازل عن هذا الامر حتى لا يكون سببا فى هدم حياته الزوجية باصراره على طردك انت ووالدتك .

ثانيا : اذا كنت انت ايضا مصرا على عدم الزواج من هذه الفتاة وكانت لديك الامكانيات المادية لكى تعيش مع والدتك اذا نفذ والدك تهديده لا مانع من ذلك وفى هذه الحالة ربما يغير والدك رايه امام هذا الموقف . واذا لم تكن لديك امكانيات فلا مفر لك من القبول ارضاء لكرامة والدك ورحمة بوالدتك

● م . س

كرموز

لقد ملأ قلبك الشك نحو هذه الفتاة نظرا لماضيها مع شاب اخر ومهما كان بينكما من حب متبادل فالشك والغيرة سيتغلبان على هذا الحب .

انت لازلت فى اول الطريق ولم تتقدم لخطبتها خصوصا معارضة اهلك فى زواجك منها لما يعرفونه عنها من ماض .. لذا انصحك ان تبتعد عنها قبل ان تسقط فى الهاوية .

● ح . م . م . ا .

السويس

اذا نظرت الى عينى فتاتك ستعرف اذا كانت تحبك من عدمه يعنى العملية مش عاوزه فتاكه لكى تتاكد من حبها لك .

ولكن المهم ان تمهد الطريق بمعرفة والدك لخطبتها فى الوقت المناسب اى بعد حصولك على الدبلوم حتى لا يلطشها احد سواك .

● ا. س. على

الفيوم

لقد شربت من كاس الحب حتى ومملت عملتك . هل ستتركها للذئاب وانت السبب فى كل ما حدث .. أم ستنقذها وترضى ضميرك .

ان الشلل الذى اصاب يدها تاكد انه بسببك . اصلح خطاك ولا تستمع للواشين وانقذ هذه الفتاة البائسة فانت احق بها .

Digitized by Google

ن بعض زملائك قد تخطوك فى الاجر الشهرى فاحتمال حدوث هذا يرجع لعدة أسباب كتفوق بعض زملائك او تعديل حالة بعضهم الاجتماعية كانجابهم المولود الاول او الثالث

● حسين محمود عبد الكريم

مديرية الشئون الصحية بسوهاج افادت بشأن عدم صرفك منحة الانتاج عام ١٩٦٦ بانها قامت بتحرير استمارة المنحة المستحقة لك وأرسلته الى حسابات المديرية للصرف بتاريخ ٦٦/١٠/٢٠ وذلك بعد ورود عنوانك وسيرسل لك الاذن بعنوانك .

● احمد عبد العظيم رضوان

شركة النصر للغزل والنسيج بالاسكندرية افادت بانك فى وظيفة احتياطى وهى المعادلة لوظيفة مساعد انتاج حسب جداول التقييم بالشركة وفى الدرجة الحادية عشرة طبقا للقواعد المعمول بها فى شأن التسويات وتتقاضى متوسط انتاجك الذى كنت تتقاضاه قبل استدعائك للقوات المسلحة بحد ادنى ٢٥ مليما يوميا سترفع الى سبعة جنيهات تنفيذا لقرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ باصدار نظام العاملين بالقطاع العام

مساعدة

● عبد المعطى سلطان

ادارة المساعدات العامة بمديرية الشئون الاجتماعية الشمالية افادت ردآ على شكواك بانه تم صرف مبلغ ١٤ جنيها و ٩٤٠ مليما مساعدة مرض لنجلك أسامه المريض بالشلل

تجنيد

● سمير يوسف — المنصورة

ارجو موافاتنا بشكوى مع استيفاء رسم الدمغة على الالتماس وايضاح الرقم الثلاثى لبطاقة الخدمة العسكرية والوطنية خاصتك لامكان النظر بمعرفة ادارة التجنيد

تصحيح اسم

● الطالب / محمد عربى عبيد

افادت مصلحة الاحوال المدنية دائرة قنا انه صدر قرار اللجنة بتصحيح اسمك بالجلسة المنعقدة بتاريخ ٦٦/١٠/١٩ . وعليك التقدم لفرقة الحفظ بمديرية أمن قنا للحصول على شهادة ميلاد بالاسم الجديد

هـ[illegible]واة المر[illegible]لة

● الاسم : عبدالله احمد مسلم (١٩ سنة)
العنوان : جامعة اسيوط — كلية الهندسة

● الاسم : محمد بشير « ١٩ سنة »
العنوان : لبنان — صيدا — عين الحلوة ص.ب ٣٥

● الاسم : مصطفى السيد عبد العليم (١٨ سنة)
العنوان : الاسكندرية — راغب باشا — شارع الطوفى رقم ٥٧

● الاسم : زارع محمد الاسطل (١٩ سنة)
العنوان : غزة — خان يونس — بجوار محطة السكة الحديد

● الاسم : رباح حسين الدليمى (١٩ سنة)
العنوان : العراق — بغداد — بغداد الجديدة — مدينة الامين رقم ٧/٦٠

الاسم : السيد عبد المنعم الزيات (١٨ سنة)
العنوان : طنطا — مدرسة طنطا الثانوية الميكانيكية

● الاسم : بوز بوجه الطيب (١٨ سنة)
العنوان : الجزائر — وهران — نهج — ف. ا. رقم المنزل ٢٨٦ ص سى وضوان

● الاسم : احمد محمود على محسن (١٩ سنة)
العنوان : الاسماعيلية — عرايشية مصر ٤٥ شارع الظاهر

● الاسم : سالم محمد الخفيفى (٢٠ سنة)
العنوان : ليبيا — بنغازى — البريد الرئيسى

● الاسم : شريف على شريف (١٧ سنة)
العنوان : القاهرة — مدرسة شبرا الثانوية التجارية

● الاسم : احمد عبد الرحمن احمد (١٨سنة)
العنوان : المنامة — البحرين — شارع الشيخ عبد الله رقم ١٢١٩
العنوان : الزقازيق — ٢١ شارع احمد ماهر

● الاسم : ذياب محمد ابو فهد « ١٦ سنة »
العنوان : مسقط — عمان

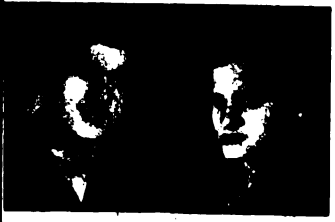
● الاسم : على رجب على « ٢٥ سنة »
العنوان : مديرية العمل — بور سعيد ●●●

المجتمع

● مبروك خطوبة وقران ●



قابيل سعد — فاطمة مختار



نعمات محمود — مصطفى السباعى



ايفون نوار — ادوار عياد



علام حسين كامل — سامية حسين



مبروك نجاح سيد ابراهيم



مبروك ميلاد عطية حنفى عطية



مبروك ميلاد هدى عطية رضوان — وتريزة كامل وفتحى رمضان عبد السلام ومنى عبد المنعم ..

السيد / محمد كمال احمد يهنىء الاستاذ عبد الرحمن مصطفى بالترقية مبروك

● محمد سعيد غالى يتقدم بالشكر لكل اسرة مستشفى المعلمين من اطباء وطبيبات وحكيمات ومساعدات وتلميذات لعنايتهم الفائقة بصهره السيد محمد فتحى عبد الجليل المدرس ببلبيس أثناء مرضه .. كما يشكر السادة المتفضلين بالسؤال عنه

● العقيد / يونس عبد الحميد الابراشى يهنىء الانسة عزة خالد سماحة بعقد قرانها على الاستاذ ابراهيم محمد المكاوى

● احتفل الرقيب اول محمود عبد الوهاب بالعيد الثانى لميلاد نجله « عماد »

● رزق الرقيب / محمد فراج بمولود اسماه « هانى »

● رزق الرقيب / عبد اللطيف غازى بمولودة اسماها « امانى »

Digitized by Google



عندما عقدت اتفاقية الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق في اوائل الشهر الحالي ، تساءل بعض الدوائر الرجعية العربية :

– والقيادة العربية الموحدة ؟.. هل تعتبر مهمة هذه القيادة منتهية ؟ ..

وهذا تساؤل قد يتصور اصحابه ان فيه بعض الخبث .. لكن لاريب في انهم والقلون من خلوه من اية بادرة من بوادر الذكاء ..

فالبرغم من النص – في اتفاقية الدفاع المشترك – على ان الالتزامات الواردة في الاتفاقية لاتتعارض مع التزامات الطرفين المتعاقدين السابقة ، سواء منها العربية او الدولية ، طرح الرجعيون تساؤلهم بامل هز عقيدة الجماهير بالجهد الثوري المبذول من اجل تحرير فلسطين ، وبان الجهد الجماعي بالنسبة للقوى التقدمية ، قد استبدل به اتفاق ثنائي ، يعتبر اتفاقا دفاعيا اكثر منه هجوميا .. في حين ان الواقع يختلف عن ذلك اختلافا تاما وجليا ..

فاتفاقية الدفاع المشترك ، ليست مجرد اتفاقية دفاعية .. انها تعتبر كل اعتداء يقع على احد الطرفين المتعاقدين اعتداء عليهما معا ..

والتعبير « كل اعتداء » ليس مقتصرا على الاعتداءات الصهيونية وحدها .. بل يشمل اي تحرك عدواني يأتي من اية جهة كانت ..

كذلك نصت الاتفاقية على قيام الطرفين المتعاقدين باستخدام امكانياتها كافة وباتخاذ الاجراءات اللازمة لرد الاعتداء بما في ذلك استخدام القوات المسلحة ..

اي ان الطرفين المتعاقدين ، هما اللذان يقرران نوع الاجراءات المتخذة فقد تكون هذه الاجراءات دفاعية ، وقد تكون هجومية .. وهذا من اختصاص القيادة العسكرية التي تقرر مايجب

اتفاقية الدفاع المشترك

استخدامه تبعا للظروف التي يقع الاعتداء في ظلها .. وبتعبير اكثر وضوحا ، ان القيادة هي التي تحدد نوع المعركة ، وموعدها ومكانها ، ومدى شمولها .. وليس مفروضا بالضرورة ان المعركة دفاعية .. فقد ترى القيادة أن تكون هجومية .. وقد تقرر – تبعا لما تراه – ان تكون معركة عسكرية للقوى المعتدية كائنة من كانت ..

وقد سبق للقاهرة ودمشق ان عقدتا مثل هذه الاتفاقية سنة ١٩٥٥ .. وسبق لهما أن وحدتا قيادتيهما العسكريتين .. وسبق للقيادة العسكرية المشتركة ان مارست سلطاتها سنة ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثي ..

لكن مما لا ريب فيه ان عقد هذه الاتفاقية فيه ، هذا الوقت .. بالذات قد أملته ظروف سوقية جاءت نتيجة لانفضاض القوى الرجعية ، من أجهزة القمة العربية ومؤسساتها » وانفراد هذه القوى باعمال تآمرية تشمل اهدافها القوى الثورية في الوطن العربي كله ، بالتعاون مع القوى الاستعمارية والصهيونية ..

بل ان التآمر الرجعي اصبح اكثر ما اتضح في الضغط العنيف الذي تعرض له الشعب العربي في سورية ، والذي كان متمثلا بتحريك القوى العميلة من جهة ، وبالتهديدات الصهيونية من جهة اخرى ..

ولو بلغ التآمر حد الاعتداء ، فان التعاون العسكري بين دمشق والقاهرة يعتبر امرا بديهيا سواء اوجدت الاتفاقية ام لم توجد .. كذلك يعتبر التعاون العسكري بين

واتفاقية القيادة العربية الموحدة

سائر العواصم العربية الثورية بديهيا وتلقائيا على المستوى ذاته .. انما من شان الاتفاقية ان تنظم هذا التعاون ، وان تحدد مسالكه ، لتزيد من فعاليته في سائر الحالات المتوقعة ..

اما الحديث عن القيادة العربية الموحدة في هذه الظروف ، فهو حديث باطل من اساسه .. ذلك لان مؤسسات القمة العربية لم تلغ ، ولم يصرف النظر عنها . فهذه المؤسسات باقية باعتبار ان انجازات القمة باقية .. وكما ان مشاريع استغلال روافد نهر الاردن باقية » وكما ان منظمة تحرير فلسطين وجيش تحرير فلسطين باقيان ، فان القيادة العربية الموحدة كذلك باقية ..

لكن الحقيقة التي يعرفها ، ويجب أن يعرفها كل مواطن عربي ، هي ان الرجعية العربية هي الت[ي] سعت الى تعطيل اعمال القياد[ة] الموحدة ، ابتداء من قيام بورقيب[ة] بالدعوة الى الصلح مع الصهاينة وانتهاء باعلان فيصل تجميد التزاما[ته] كلها ازاء منظمة تحرير فلسطي[ن] واجهزة القمة العربية ..

بل ان فيصلا تصور ان انفضا[ض] الرجعية من مؤسسات القمة ينه[ي] اعمال هذه المؤسسات تلقائيا . لذا سعى الى الشماتة بها عند[ما] ادلى بتصريح قال فيه : « اي[ن] كانت القيادة العربية الموحدة ابا[ن] الاعتداء الصهيوني على سورية؟!

ولو كان فيصل يتمتع بذر[ة] واحدة من الذكاء ، لتوقع ان يوج[ه] اليه السؤال بعد تصريحه هذا « باي حق يافيصل تطرح تساؤلك من وجود القيادة العربية الموحد[ة] وانت اول من تنكر لها ، ووضع لواءه تحت قيادة بريطانية بدل ان يفرز منها مانص عليه اتفاق القيادة العربية الموحدة ؟ . باي حق يافيصل تطرح تساؤلك هذا ، وانت أول من سعى الى تعطيل اعمال القيادة العربية الموحدة بامل تعطيل خطة تحرير فلسطين تنفيذا للاوامر الاستعمارية التي تلقيتها وتلقاها من سار على غرارك ، من لندن وواشنطن ؟! » ..

على ان موقف فيصل ، ومن هم على شاكلته ، لايعني باية حال من الاحوال انتهاء اعمال القيادة العربية الموحدة .. فالقوى الثورية العربية لم تتخل ولن تتخلى عن المهمة الواجبة عليها ازاء فلسطين .. ولئن كانت القاهرة ودمشق قد عقدتا اتفاقا ثنائيا تنسقان بوساطته جهدهما العسكري ، فان القوى الثورية العربية لاتزال تنتظم في ظل القيادة الموحدة ولاتزال تلتزم بانجازات القمة العربية ، التي استهدفت قضية فلسطين في الدرجة الاولى بما تمثل هذه القضية من اغتصاب صهيوني ونفوذ استعماري

وهنا .. عندما يعلو نداء الواجب على كل نداء ، ستتبين الجماهير العربية الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وستكون هذه الجماهير يدا واحدة في القضاء على اسباب التآمر والخيانة التي كان مصدرها ●●●

Digitized by Google

كل أسبوعين مرة ١٦

● مما لا شك فيه ان انهيار بنك انترا فى لبنان من اهم واخطر الظواهر الاقتصادية فى الشرق العربى وقد حاول المعلقون ان يحددوا أسباب انهيار هذا الصرح المالى فقال البعض انها اسباب سياسية وقال البعض الاخر ان وراء السقوط اسبابا اقتصادية وادارية بحتة والذى لم يقراه الناس عن مأساة انترا بعض الحقائق والشائعات المضحكة مثلاً ....:

– يقال ان طموح رئيس مجلس ادارة انترا يوسف بيدس دفعه الى ان يشترى لفرنسا كميات من الذهب الامريكى

– انتج البنك فيلما بطلته نجينا لولو بريجيدا واسمه السلاطين وقد خسر الفيلم خسارة فادحة وقد بدأ البنك منذ شهر فى انتاج فيلم آخر ليعوض به خسارة الفيلم الاول

– دخل البنك فى عملية تشييد عمارة ضخمة فى الشانزيليزيه بفرنسا كما اشترى ناطحة سحاب بنيويورك فى الشارع الخامس بمبلغ ١٤ مليون دولار

ومن المعروف ان المسئولين فى البنك كانوا يؤمنون « بالشطارة » فى ادارة المشروعات وان البنك بدأ منذ ١٤ سنة برصيد قدره ١٤ مليون ليرة ووصل هذا الرصيد الى ١٢٠ مليون ليرة

***

● اعلن الكاتب الاشهر نجيب محفوظ انه سيؤجل حياته الادبية ما بين عامين او ثلاثة لانشغاله بمنصبه الجديد كرئيس ادارة لمؤسسة السينما ... تأجل حياة نجيب محفوظ الادبية كل هذه السنوات خسارة سوف يسجلها تاريخ الادب لان نجيب محفوظ يعيش هذه الايام اوج حياته الادبية الخصبة وهو فى كامل « فورمته » الذهنية المتوهجة.. وكان الاجدر الا تسند الدولة لهذا الاديب العملاق اى عمل يعوقه عن الكتابة ويؤجل حياته الادبية ثلاث سنوات .

***

● كما عقد مؤتمر للسينمائيين سيعقد مؤتمر للمسرحيين لمناقشة مشاكل المسرح ومشاكل من يعمل فيه .. نرجو ان تختفى من هذا المؤتمر لغة « الهمبكة » التى تجلت بوضوح اخجل الجميع فى مؤتمر أهل الشاشة البيضاء ..

***

● اجمل وصف للكابتن لطيف ما وصف به عمر النور لاعب الزمالك المشهور .. قال .. « اذا طلع عمر بالكورة لا يعرف احد اين سيذهب بها ولا عمر نفسه يستطيع ان يعرف ذلك !! »



اللاعب عمر النور

● استمعت للتسجيل الذى سجله طاهر ابوزيد للمرحوم مأمون ابو شوشة فى جرب حظك ... ان مأمون كان مجموعة مواهب غريبة ... كان من الممكن – اذا استمرت به الحياة – ان يكون اكثر جدا من .... فؤاد مهندس !!!

***

● أين لمى ... اين موهبة وفن هذا اللاعب الذى عقدت من اجله جلسات المزاد العلنى وتدخل لحل مشكلته محافظون ووزراء ورؤساء مجالس ادارات !!

***

● لاول مرة منذ سنوات طويلة قرات اعلانا يقول ... « شقة .. شارع .. بدون خلو » .. هل تعود اللافتة المرونة « للايجار » لتأخذ مكانها على أبواب العمارات لتذكرنا بأيام زمان!!

***

● برنامج كل شهر الذى يعده احمد العقاد فيه مجهود واضح اضعف واهزل ما فيه هى الاسكتشات الفكاهية التى تقدم لك فكاهة القرن الماضى تاليفا .. وتمثيلا .. البرنامج ككل وحدة فنية .. وباقة تليفزيونية متنوعة الازهار !!

***

● أصدر الاديب سعد حامد مجموعة القصص الجديدة « ليل وحنان .. » وسعد من رواد القصة القصيرة .. يقدمها بأسلوب سهل مقنع .. والغريب الذى عرفته اخيرا ان وزارة الثقافة قد منحت هذا الاديب اللامع منحة تفرغ ورغم مضى شهور طويلة ما زالت عقبات الروتين تقف فى طريقه لتحطم له حلم شبابه !!

***

● مريض بمرض الشلل اضناه العلاج .. اسمه محمود نور الدين سليمان .. يستغيث بهذه الصفحة وبطبيب انسان يتولى علاجه لانه حار فى دنيا الطب وصرف كل ما يملك على هذا المرض الذى سبب له العديد من المشاكل .

***

● فى السنوات الاخيرة شاهدنا مجموعة من الافلام العربية التى مثلت قبل الان كمسرحيات على المسرح .. آخر هذه الافلام فيلم المبعط وقبله كان « صاحب الجلالة » .. و « ٣٠ يوم السجن » و « المدير الفنى » و « أنا وهو وهى » ... ظاهرة تسجل افلاسا فى كتاب السينما !!

***

● التواضع فى نظر بعض الناس « عبط » .. ادعوا الله معى ان يزيد فى عدد « العبطاء » !!

***

● سافر ناقدنا الفنى الاستاذ الكبير يوسف وهبى الى روما .. ومن هناك سيكتب لقرائه ... لقد نجحت تجربة اشتغال يوسف وهبى بالصحافة .. و « القوات المسلحة » سعيدة انها كانت أول من قدمت للقراء هذه التجربة الصحفية المثيرة !! ●●●

محمد أحمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠ / ٢٤٦٢٧ – ص.ب: ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤

Digitized by Google



نعيش الان في مواسم
الموالد .. وقد تطورت
فنون المولد .. حتى
حلاوته أصبحت ترمز
الى كفاحنا وتطورنا ..

Digitized by Google